JARD VOL. 37, NO. 2. PP. 442-461 (2023)

Fayoum Journal of Agricultural Research and Development
ISSN:1110- 7790
On Line ISSN:2805-2528

A study of the impact of some socialization institutions on marital problems in one of the villages of Gharbia Governorate

Tasneem Shehata Ibrahim Abd Alrazek[1*], Osama Metwally Muhammad[2], Mariam Ali Harbi[1] and Noha Taha Safouh[1]

[1]Family Development Department - Faculty of Home Economics - Al-Azhar University
[2]Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Fayoum University, Egypt

دراسة تأثير بعض مؤسسات التنشئة الإجتماعية على المشاكل الزوجية بإحدى قري محافظة الغربية

الملخص

يستهدف البحث بصفة رئيسية دراسة مدي تأثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية علي المشاكل الزوجية وذلك من خلال الأهداف الفرعية الآتية :

التعرف على الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية للمبحوثين ووصف مستوى المعاناة من المشاكل الزوجية للمبحوثين في كل مجال من المجالات الخمسة المدروسة وهي: المشكلات الاجتماعية، المشكلات الاقتصادية، المشكلات النفسية، المشكلات الصحية، المشكلات الأخلاقية والتعرف على طبيعة العلاقة بين درجة المعاناة من المشاكل الزوجية للمبحوثين في كل مجال من المجالات الخمسة المدروسة وبين كل من المتغيرات التالية: سن الزوج، سن الزوجة، حجم الاسرة، الدخل الشهري للأسرة، عدد سنوات الزواج، والانفتاح الثقافي و تحديد معنوية الفروق المعنوية في مستويات المعاناة من المشاكل الزوجية للمبحوثين في كل مجال من المجالات الخمسة المدروسة عند تصنيفهم علي أساس كل من المتغيرات التالية: النوع، الحالة العملية، مستوى التعليم للزوج، مستوى التعليم للزوجة، طريقة اختيار شريك الحياة، الحالة الاجتماعية للوالدين، نوع السكن، نوع الأسرة وأيضاً التعرف على أثر مؤسسات التنشئة الاجتماعية المدروسة وهي: الأسرة (الوالدية، والدي الشريك)، جماعة الرفاق، وسائل الاعلام على المشاكل الزوجية التي يعاني منها المبحوثين بعينة الدراسة وأخيرا التعرف على أهم الأسباب المؤدية إلى حدوث المشاكل الزوجية وكذا مقترحات لحلها من وجهة نظر المبحوثين . وقد تم اختيار قرية العامرية كأحدي القرى التابعة لمركز المحلة الكبري محافظة الغربية لتكون مجالاً جغرافياً لإجراء الدراسة و تمثلت شاملة الدراسة في اجمالي عدد الأسر بقرية العامرية والبالغ عددهم 5800 أسرة وتم تحديد حجم العينة بالاستناد إلى معادلة مورجان فبلغ حجم العينة 360 أسرة وتم توزيع العينة بقرية العامرية والعزب التابعة لها، وذلك بتقسيم القرية إلى أربع قطاعات سكنية بحيث يتم إختيار ٩٠ أسرة بكل قطاع، وتم الاختيار للأسر بالطريقة العشوائية المنتظمة، ثم تم استقصاء البيانات من رب الأسرة أو من ينوب عنه في حالة غيابه بالمقابلة الشخصية على إستمارة الإستبيان المعدة لذلك للحصول علي البيانات وبعد الانتهاء من جمع البيانات وتفريغها وتبويبها وجدولتها تم عرضها من خلال العرض الجدولي بالتكرارات والنسب المئوية وتم تحليلها إحصائياً بإستخدام عدد من الأدوات الإحصائية والمتمثلة في: المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، والمتوسط الحسابي المرجح ، ومعامل الارتباط البسيط (بيرسون)، واختبار "ت" ، ومعامل الانحدار الجزئي والجزئي المعياري .

وقد تمثلت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة فيما يلي:

- أكثر من نصف المبحوثين (58%) مستوي معاناتهم من المشاكل الإقتصادية مرتفعة وجاء في مقدمة البنود سوء التصرف في الدخل بمتوسط حسابي مرجح بلغ(1.90) درجة .
- أقل من نصف المبحوثين(46.2%) مستوي معاناتهم من المشاكل الزوجية الكلية مرتفعة.
- وجود فروق معنوية في درجات المعاناة من المشاكل الزوجية الكلية بين المبحوثين الذكور والمبحوثات الإناث لصالح الإناث .

*Corresponding author Email:
Received: 22/3/ 2023
Accepted: 4/4/ 2023

- ذكر أرباب الأسر المبحوثين 29 بنداً لأهم الأسباب المؤدية الي حدوث المشاكل الزوجية وكان في مقدمة تلك البنود عدم التفاهم بين الزوجين واختلاف وجهات النظر وذلك بنسبة (22.7%).
- ذكر أرباب الأسر المبحوثين 24 بنداً لأهم المقترحات لحل المشاكل الزوجية وكان في مقدمة تلك البنود الحوار والتفاهم الإيجابي والاستماع للطرف الآخر وذلك بنسبة (24.1%) .
- درجة التأثير الإيجابي للأسرة الوالدية على المستوي العام متوسط حيث بلغت قيمة المتوسط المرجح (1.84) درجة وجاء في مقدمة البنود يرعي أهلي أولادي عند تعرضي لأزمة صحية أعلى البنود تأثيرا بمتوسط حسابي مرجح بلغ 2.29 درجة بينما جاء في مؤخرة البنود حصلت على قدر من التربية الجنسية من قبل والدي مما ساعدني في علاقتي الزوجية بمتوسط حسابي مرجح بلغ 1.22 درجة .
- درجة التأثير الإيجابي لوالدي الشريك على المشاكل الزوجية على المستوي العام متوسط حيث بلغت قيمة المتوسط المرجح (1.84) درجة وجاء في مقدمة البنود يرعي أهل شريكي أولادي عند تعرضي لأزمة صحية بمتوسط حسابي مرجح بلغ(1.80) درجة بينما جاء في مؤخرة البنود تلقيت معلومات قبل الزواج من أهل شريكي عن الحياة الزوجية وكيفية التعامل معه بمتوسط مرجح بلغ (1.30) درجة.
- درجة التأثير الإيجابي لجماعة الرفاق على المشاكل الزوجية على المستوي العام متوسط حيث بلغت قيمة المتوسط المرجح (1.54) درجة وجاء في مقدمة البنود أحصل دائما على دروس مستفادة من تجارب أصدقائي في حياتهم الأسرية الخاصة بمتوسط حسابي مرجح بلغ(2.03) درجة بينما جاء في مؤخرة البنود أقارن دائما حياتي الزوجية بحياة أصدقائي وأرغب في الإقتداء بهم بمتوسط حسابي مرجح بلغ(1.28) درجة.
- درجة التأثير الإيجابي لوسائل الاعلام على المشاكل الزوجية على المستوي العام متوسط حيث بلغت قيمة المتوسط المرجح (1.59) درجة وجاء في مقدمة البنود أسباب الخلافات الزوجية التي تقدمها وسائل الاعلام أسباب حقيقية بمتوسط حسابي مرجح بلغ(1.90) درجة بينما جاء في مؤخرة البنود أتأثر ببعض الشخصيات الإعلامية والدرامية واتقمص شخصياتهم في حل مشاكلي الزوجية بمتوسط مرجح بلغ (1.37) درجة .
- وأخيراً فقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير معنوي سالب لكل من الدخل الشهري للأسرة ، والمستوي التعليمي للزوج وذلك على متغير درجة المعاناة من المشاكل الزوجية الكلية.

الكلمات الافتتاحية : المشاكل الزوجية – التنشئة الاجتماعية – الأسرة الريفية .

المشكلة البحثية

تميزت العلاقات الأسرية في مصر بالثبات والإستقرار منذ فترة طويلة ولكن هذه العلاقات شهدت تغيراً سريعاً في الوقت الحاضر لما حدث من تغير في البنية الاجتماعية والاقتصادية نتيجة التطور الذي حدث في الاقتصاد المصري وتطور الصناعة وتزايد الهجرة من الريف الي المدينة والسفر للعمل بالدول العربية وتطور وسائل الاتصالات والتكنولوجيا وتعليم المرأة وانشغالها خارج المنزل ورغبة الأبناء في الاستقلال عن أسرهم وتزايد أزمة المساكن التي لم تعد توفر المنزل الكبير وتغيرت أساليب التنشئة الاجتماعية. كل ذلك انعكس أثره علي التفاعل الاجتماعي داخل الأسرة بصفة عامة والعلاقات بين الزوجين وبين الآباء والأبناء وبين الأبناء وبعضهم مما أسهم في تغيير بنية الأسرة المصرية كوحدة اجتماعية واقتصادية (جبريل،1995: 31).

وتشير كثير من الاحصائيات والأبحاث الي وجود العديد من المشكلات الزوجية الناجمة عن زيادة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والتي تنعكس في ارتفاع نسبة الطلاق وزيادة مشكلات التنشئة الاجتماعية وهذه المشكلات ترجع الي العديد من العوامل منها ما يتعلق بالجانب الشخصي وعوامل أخري تتعلق بالجانب البيئي وهذه العوامل تؤثر بشكل سلبي علي نسق الأسرة وعلي أدائها لدورها في المجتمع (علي،2019: 73-75).

ويتكون المجتمع من وحدة متكاملة من الجماعات والمؤسسات التي تسعي لتحقيق هدف محدد ضمن نظام مرتب له والأسرة تظل أكثر المؤسسات تأثيراً علي الفرد وعلي وحدة المجتمع بما يقع علي عاتقها من أدوار ومسئوليات نحو الفرد والمجتمع ومن خلال استمرارها وقوتها تستمد التنظيمات الاجتماعية الأخرى قدرتها علي الاستمرار والمواجهة (صالحي،2017: 11).

وجذور التنمية القومية تبدأ عادة من الريف وعليه لابد أن تعاد ثمارها أو جانب معقول منها وإخصاب حياة هذا الريف وإحداث نهضة حقيقية لنظمه وقيمه وعلاقاته وانتاجه، تتناسب طرديا مع معطيات العصر وتكييفها بما يتلائم مع ظروفه النوعية (غنيم،2011: 321).

والمشكلات الزوجية ليست وليدة العصر الحديث بحضارته المعقدة إلا أنها في العصر الحال انتشرت انتشاراً واسعاً وأصبح من المتعذر تجاهلها أو السكوت عنها اذ أن الكثير منها قد يتطور بشكل سلبي في حال لم يتم علاجها مبكراً وانطلاقاً من أهمية المناخ الأسري السليم والملائم في تنشئة جيل يخدم نفسه وامته مما يلزم ضرورة فهم طبيعة المشكلات الزوجية بشكل علمي أصيل يتفق مع معطيات العصر وتنمية المجتمع (أبو أسعد والختاتنة، 2011: 11).

وتعاني المجتمعات الريفية من العديد من المشكلات الاجتماعية التي تؤثر علي بنياناتها الاجتماعية والاقتصادية والتي تخلق أوضاعا تتطلب ضرورة التفكير في إيجاد الحلول المناسبة لها ووجود هذه المشاكل ظاهرة

عامة توجد في كافة المجتمعات الإنسانية وإن اختلفت تلك المشاكل في عددها ونوعها ودرجة تعقدها ومدي جسامتها أو خطورتها من مجتمع لآخر تبعا لظروف عديدة منها مرحلة التطور الاجتماعي والاقتصادي والسياسي التي يمر بها المجتمع وظروفه الاقتصادية والاجتماعية .

وقد تم اختيار خمس مشكلات زوجية للوقوف علي درجة معاناة الأسرة الريفية من كل منها والعوامل المرتبطة بها وذلك استنادا للدراسات السابقة ولأهمية هذه المشكلات للمجتمع الريفي المصري وتوافر المصادر والمراجع العلمية اللازمة للإطار النظري للدراسة وأخيرا لإمكانية جمع البيانات من منطقة البحث المختارة ، وتتمثل هذه المشكلات في المعاناة من المشكلات الاجتماعية ، المعاناة من المشكلات الاقتصادية ، المعاناة من المشكلات النفسية ، المعاناة من المشكلات الصحية ، المعاناة من المشكلات الأخلاقية .

الأهداف البحثية:

تهدف هذه الدراسة بصفة رئيسية الي دراسة مدي تأثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية علي المشاكل الزوجية وذلك من خلال الأهداف الفرعية الآتية :

- التعرف على الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية للمبحوثين: (النوع، سن الزوج، سن الزوجة، حجم الاسرة، نوع الاسرة، الدخل الشهري للاسرة، عدد سنوات الزواج، الحالة العلمية، مستوى التعليم للزوج، مستوى التعليم للزوجة، طريقة اختيار شريك الحياة، الحالة الاجتماعية للوالدين، نوع السكن، والانفتاح الثقافي).
- وصف مستوى المعاناة من المشاكل الزوجية للمبحوثين في كل مجال من المجالات الخمسة المدروسة وهي: المشكلات الاجتماعية، المشكلات الاقتصادية، المشكلات النفسية، المشكلات الصحية، المشكلات الأخلاقية.
- التعرف على طبيعة العلاقة بين درجة المعاناة من المشاكل الزوجية للمبحوثين في كل مجال من المجالات الخمسة المدروسة وبين كل من المتغيرات التالية: سن الزوج، سن الزوجة، حجم الاسرة، الدخل الشهري للأسرة، عدد سنوات الزواج، والانفتاح الثقافي.
- تحديد معنوية الفروق المعنوية في مستويات المعاناة من المشاكل الزوجية للمبحوثين في كل مجال من المجالات الخمسة المدروسة عند تصنيفهم علي أساس كل من المتغيرات التالية: النوع، الحالة العملية، مستوى التعليم للزوج، مستوى التعليم للزوجة، طريقة اختيار شريك الحياة، الحالة الاجتماعية للوالدين، نوع السكن، نوع الاسرة.
- التعرف على اثر مؤسسات التنشئة الاجتماعية المدروسة وهي: الأسرة (الوالدية، والدي الشريك)، جماعة الرفاق، وسائل الاعلام على المشاكل الزوجية التي يعاني منها المبحوثين بعينة الدراسة.
- التعرف على أهم الأسباب المؤدية إلى حدوث المشاكل الزوجية وكذا مقترحات لحلها من وجهة نظر المبحوثين.
- اقتراح المرتكزات الرئيسية التي تقوم عليها استراتيجية للتخفيف من حدة المشكلات الزوجية بمنطقة الدراسة وذلك في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة .

الاستعراض المرجعي :

تشير التعدادات السكانية إلي أن نحو نصف سكان جمهورية مصر العربية يعيشون في الريف وقد أدت كثير من التغيرات المجتمعية خاصة في مجال التعليم والتصنيع والخدمات الي إيجاد وضع إجتماعي جديد في الريف المصري مما انعكس علي الأسرة الريفية ففي ظل التطور التكنولوجي السريع تعرضت الأسرة لمتغيرات كثيرة ولا سيما التغيرات التي أحدثتها الثورة التكنولوجية في مجال الاتصالات والمعلومات مما جعل العالم قرية صغيرة والتي أثرت على المجتمع عامة والمجتمع الريفي خاصة في شكل تغيرات اجتماعية واقتصادية وثقافية جعلت منه كيانا يتصف بالدينامية بعد أن كان يتصف بالثبات لفترة طويلة من الزمن ومن ثم بدأت تظهر بعض المشكلات التي تقلل أو تحد من فاعلية الأسرة في القيام بالأدوار التقليدية المتعارف عليها فقد أدي التحول التدريجي في نمط الحياة البدائية والقروية إلي الحضرية إلي ظهور أنماطا جديدة من العلاقات الأسرية صاحبها تغيرات في الأدوار الاجتماعية ومن ثم نشأت المشكلات التي تعاني منها الأسرة اليوم .

ومما لاشك فيه أن الحياة الزوجية السعيدة مطلب لكل زوجين، ولكن سفينة الحياة قد تعترضها بعض الأمواج العاتية المتلاطمة، فتهدد سيرها وقد تحول مجراها إلى وجه لا يرضاه ركابها، كذلك الحياة الزوجية قد تعتريها بعض المشاكل التي تنغص صفوها، وتهدد بقاءها والخلافات الزوجية أمر لابد منه، والذي يدعي خلو حياته منها فادعاؤه غير صحيح بل هو ضرب من الخيال.

والقضية ليست في وجود المشاكل في الحياة الزوجية بل في طرق تعامل الزوجين معها فبيت النبوة أشرف البيوت وأطهرها كانت تمر به المشكلات والمحن، ولكن كان لنبينا عليه الصلاة والسلام طرق حكيمة وأساليب بديعة استطاع من خلالها أن يحتوي تلك المشاكل فتنجو سفينة الحياة الزوجية من أن تغرق في أمواجها أو أن تعصف بها رياحها (سعادت، 2017: ٢).

وبذلك لا تعني السعادة الزوجية انعدام المشكلات التي تواجه الزوجين، إنما تعني المقدرة على مواجهة تلك المشكلات و العمل على حلها ومن ناحية أخرى قد يكون للخلافات الزوجية جوانب ايجابية حيث تعمل على إثراء و إنماء العلاقة الزوجية، فالزواج الحقيقي ليس الزواج الخالي من الخلافات ولكنه الزواج الذي يمكن أن يتخطى الصعوبات و يتخذ من الخلافات مادة لاختبار مدى قدرة الزوجين على حل المشكلات وتدريبهما على تخطيها (العواودة وآخرون، ٢٠١٣: ٢٣٠).

وتعترى الأسر كثير من المشكلات، لا تخلو منها أسرة مهما اختلفت مشاربها و قيمها، فمن حقائق الحياة أن العلاقة الزوجية - شأنها شأن الإنسان - تبدأ وتنتهي، و تكبر و تصغر، و تقوى و تضعف، و تشب وتشيخ والمشكلات

الأسرية متجددة و متنوعة باختلاف العصور وعلى مر الدهور، فمشكلات اليوم و إن شملت على بعض مشكلات الأمس إلا أنها أختصت ببعض المشكلات المعاصرة و التي كانت نتيجة لعوامل جغرافية و ثقافية و نحوها.

و الفارق الوحيد و الذي عليه مدار الاهتمام من المؤسسات الاجتماعية هو الأسلوب المثالي في التعامل مع المشكلات الأسرية، و مبدأ الوصول لهذا الأسلوب المثالي مع المشكلات الأسرية ينطلق من تصنيفها ، فإدراك الأسباب الداعية لوقوع الشقاق يتيح فرصة كبيرة لمعالجتها، و تجنب مثيراتها حتى لا تظهر آثارها على مسيرة الحياة الزوجية ويكون التعامل معها وفق معطيات العصر و متطلبات المرحلة (الحربي، 2013: ٣).

ولقد ساهمت تطورات الحياة والكوارث الطبيعية وكثافة السكان في إحداث تعقيدات في الحياة ثم في زعزعت الأسرة بشكل أو بآخر حتي اتسمت أسرة العصر الحديث بالتفكك مقارنة بالعصور الماضية مما أحدث مشكلات لم تكن تعرف عند المجتمعات القديمة، كما تفشت مشكلات نفسية واجتماعية حاولت بعض المجتمعات المحافظة إخفاءها أو التقليل من خطورتها كل هذا وغيره جعل الحاجه ماسة الي الشجاعة في الإعتراف بالواقع ومواجهته (البريثن، 2011: 12).

وتقدم المؤسسات الاجتماعية المختلفة المعنية بالتربية الأسرية والتنشئة الاجتماعية مثل الأسرة، ووسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة ودور العبادة دور هام وفعال في التربية الزواجية من خلال تقديم البرامج التربوية التي توجههم الي أدوارهم وحقوقهم داخل الأسرة وواجباتهم نحوها وتوجههم الي الطرق والأساليب الصحيحة التي تؤدي إلي السعادة الزوجية (القزاز،2008 :15).

ولقد حظى البحث في موضوع التنشئة الاجتماعية والقضايا المتعلقة به قدر كبير من الاهتمام والعناية مؤخرا لاسيما في سياق الحديث عن مؤسسات التنشئة الاجتماعية والدور الفعال الذي تقوم به في ظل مجموعة الأساليب المتبعة لتحقيق الهدف الرئيسي من عملية التنشئة الاجتماعية والمتمثل في المحافظة علي استقرار المجتمع وثقافته (كريمة، 2020: 103).

والتنشئة الاجتماعية ليست مجرد عملية تعليم رسمي يتلقاه الطفل في المدارس وإنما هي أوسع من ذلك بكثير اذ يدخل فيها اكتساب الفرد للمواقف والاتجاهات والقيم وأساليب السلوك والعادات والمهارات وهي كلها أمور تنتقل الي الطفل عن طريق أوضاع وعلاقات ومؤثرات كثيرة متنوعة من خلال مؤسسات مختلفة متعددة تعمل جميعا في إطار هدف واحد هو تشكيل شخصية الطفل وتنشئته تنشئة سوية وإعداده إعدادا متكاملا يتفق مع ظروف ومتطلبات المجتمع العصري فهذه المؤسسات المتعددة تشكل شخصية الطفل عن طريق الدور الذي يؤديه كل مؤسسة حتي وان كانت تختلف كل مؤسسة فيما بينهما في نوع التأثير (شريف،2002:15).

وعلي الرغم من تعدد مؤسسات التنشئة الاجتماعية الا أننا لا نكون مخطئين اذا قلنا أن كفة الأسرة ترجح المؤسسات الأخرى كلها مجتمعة فيما تغرسه في الطفل باعتبارها الجماعة الإنسانية الأولي التي يتعامل معها الطفل ويعيش فيها السنوات التشكيلية الأولي من عمره (قناوي، 1999 :57-58).

فالأسرة تأثر في النمو النفسي السوي وغير السوي للطفل كما أنها تؤثر في النمو العقلي ونموه الانفعالي والاجتماعي وكذلك فإن عملية التفاعل الاجتماعي الذي يحدث في الأسرة يأخذ طابع الاحتكاك المباشر بعكس المؤسسات الأخرى التي تأخذ طابع اللوائح والأنظمة ولا بد لنا أن نشير الي أن الأسرة المستقرة والتي تشبع حاجات الطفل ومتطلباته وما تتميز به من تجاوب عاطفي يساعد في بناء شخصيته المبكرة علي أسس سليمة وعلي العكس من ذلك فإن الأسرة المضطربة تعد مكاناً ملائماً لكل الانحرافات السلوكية والاضطرابات النفسية (جاد الله، 2002 :71-72).

وحين يسود جو الأسرة علاقات يشوبها الخلاف والتشاحن بين الأبوين فإن هذا يترك في نفوس الأطفال آثارا نفسية مؤلمة ويصيبهم بالاختلال في التوازن الانفعالي والنفسي فتناحر الوالدين وصراعهما يعرض الطفل لصراع نفسي أليم ويهدد أمنه وسلامة حاجاته للانتماء عندما يشهد هذا الصراع ويسمع ألفاظا قاسية لا يستطيع أن يهرب من آثارها النفسية فقد تؤدي هذه الخلافات بين الوالدين الي أنماط من السلوك المضطرب لدي الأطفال كالغيرة والأنانية والخوف وعدم الاتزان الانفعالي (دويدار، 1998 :101).

وكلما كبر الطفل اتسع أمامه المجال الاجتماعي فلا تبقي الأسرة وحدها محور التفاعل الاجتماعي بل يمتد هذا المجال إلي علاقات خارجية تنشأ بينه وبين أقرانه لذلك تقوم جماعة الرفاق أو الأقران أو الصحبة أو الشلة بدور هام في التنشئة الاجتماعية وفي النمو الاجتماعي للفرد فهي تؤثر في معاييره الاجتماعية وتمكن له القيام بأدوار اجتماعية متعددة لا تتيسر له خارجها (موسى، 1998: 203).

وتعد جماعة الرفاق من الجماعات المرجعية التي تترك بصمات واضحة المعالم علي سلوك الفرد سواءا كبير أم صغير. وقد حاز موضوع جماعة الأقران اهتمام الكثير من العلماء والمختصين الذين كانت محور دراستهم وابحاثهم تدور حول الآثار المترتبة علي معاشرة الأصحاب فالمرء غالبا ما يكون شديد التأثر بأقرانه سريع الانقياد لهم فيلجأ إلي اقتفاء أثارهم وتتبع خطواتهم ويشاركهم في أفعالهم وتصرفاتهم وهو بذلك يوجهونه الوجهه التي يولونها ومن هذا المنطلق تعد هذه الجماعة من أشد الجماعات الأولية تأثيرا علي تكوين الأنماط السلوك الأساسية لدي الفرد وفي ضوئها تتشكل شخصيته (العزي، 2012: 123-124).

وأصبحت تكنولوجيا المعلومات من بين الوسائل المعتمدة لتعويض اخفاقاتنا في مجال التربية، أو على الأقل بعض النقائص التي تكتنفها، بسبب الحاجة المعرفية

المتزايدة للطفل. ولا يخفى على أحد كيف فشلت الوسائل التقليدية اليوم في تحقيق حد أدنى من النجاح في تربية الطفولة، مقارنة بالتأثيرات التي استطاعت وسائل الاعلام والاتصال تحقيقها في العملية التربوية، إلى درجة اعتماد الكثير من الآباء على وسائل الإعلام في تعليم وتثقيف أبنائهم، وأحياناً يعتمدون عليها بشكل مطلق في تولي عملية التعليم، والترفيه، رغم ما قد تحمله من مضاعفات جانبية فالتربية في عصر التكنولوجيا الحديثة، تختلف عن التربية في زمن ما قبل انتشار هذه الوسائل الحديثة، لما تحمله من خصائص مغايرة، وتأثيرات قوية ومباشرة. فقد أصبحت العائلة تنظر إلى هذه الوسائل من منظور تربوي، قادرة على مساعدة الأولياء في واجبهم التربوي الذي يقومون به، أو على الأقل الاستعانة بها في تنوير المساعي التربوية للأسرة هذا الامتزاج السريع بين مؤسسات التنشئة الاجتماعية وتكنولوجيا الإعلام والاتصال في المسائل التربوية، واعتبارها شريكا في هذه العملية إلى حد كبير قرب الطفل أكثر من هذه الوسائل وجعله ينظر اليها كمصدر تربوي، ومرجعية فكرية ومعلوماتية كما أدى ذلك إلى ظهور علاقات اجتماعية جديدة، وقيم سلوكية حديثة، واتجاهات وعادات لم تكن موجودة. قد تتفق، وقد تتعارض مع الإطار الثقافي والقيمي لمجتمع التنشئة في الحفاظ على مكانتها أمام هذه المصادرة. التي شنتها التكنولوجيا على أدوراها الاجتماعية (شفيق، 2019: 26).

وبذلك يتضح دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية ممثلة في الأسرة والاعلام وجماعة الرفاق في تشكيل الشخصية السوية القادرة علي تيسير حياتها بشكل أفضل مما ينعكس علي طريقة تعاملها مع مشاكلها الزوجية.

ويزخر التراث السوسيولوجي بعدد من الدراسات في مجال المشاكل الزوجية ، والتي سيتم تناول بعضها في هذا الجزء ففي دراسة (مورجان ، 1998) عن تأثير الشبكات الاجتماعية علي أهمية الحوار بين الزوجين وبين الأسرة ككل و هدفت الدراسة الي محاولة التعرف على التحديات والمشكلات التي تواجه الزوجين والتي تتسبب في عدم اهتمام إحداهما في الاستماع والتحاور مع الطرف الأخر وعلاقتها باستخدام الشبكات الاجتماعية، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن هناك خمس مسارات رئيسية متعلقة بالأسرة تأثرت نتيجة لاستخدام الشبكات الاجتماعية وهذه المسارات هي (العلاقات الأسرية الحميمة، شبكات الدعم الاجتماعي، استراتيجيات الاتصال، طبيعة الرعاية الأسرية، إعادة التأهيل الأسرى) .

وفي دراسة (الجهني ،2005) عن الخلافات الزوجية في المجتمع السعودي ويهدف البحث الي معرفة طبيعة الخلافات الزوجية في المجتمع السعودي التي تتعلق بالجوانب الآتيه: الاجتماعية، العاطفية، السلوكية، طريقة التعامل بين الزوجين، الجنسية، النفسية ، الوظيفية، الاقتصادية، التعليمية، الصحية، تعدد الزوجات، الشرعية، الشخصية. والتعرف علي الخلافات الزوجية الأكثر شيوعا في المجتمع السعودي. وقد تم اختيار عينة من الاتصالات التي وردت لوحدة الإرشاد الاجتماعي طوال أيام العمل من السبت إلى الخميس لتشمل جميع المتصلات اللائي تنطبق عليهن شروط مجتمع البحث وذلك باستخدام أسلوب الحصر الشامل خلال تلك الفترة، وقد بلغ حجم العينة 284 زوجة وقد اقتصرت هذه الدراسة على الزوجات دون الأزواج ومن أهم النتائج أن الخلافات الزوجية غالبا ما تحدث في الخمس سنوات الأولى من الزواج، حيث تزداد فيها حدة الخلافات، كما أن الخلافات الزوجية تقل بين الزوجين كلما زادت المدة الزمنية للزواج، وأن نسبة الخلافات المتعلقة بالزوج أكثر من نسبة الخلافات المتعلقة بالزوجة، وقد يعود السبب لأن هذا البحث يدرس الخلافات الزوجية من وجهة نظر الزوجات وأن أكثر الخلافات الزوجية شيوعا في المجتمع السعودي هي الخلافات المتعلقة بطريقة التعامل بين الزوجين، حيث كانت في المرتبة الأولى، يليه الخلافات المتعلقة بالجوانب النفسية، ثم الخلافات المتعلقة بالجوانب الاجتماعية، ثم الخلافات المتعلقة بالجوانب السلوكية، ثم الخلافات المتعلقة بالجوانب العاطفية، ثم الخلافات المتعلقة بالجوانب الاقتصادية، ثم الخلافات المتعلقة بالجوانب الجنسية.

أما دراسة (بيسون ، 2009) عن فحص أنماط الصراع وأساليب إدارة الصراعات الزوجية وعلاقتها بالرضا الزوجي وهدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب إدارة الصراعات الزواجية والرضا الزواجي وذلك على عينة مكونة من (ن-١٢٥) سيدة بالولايات المتحدة الأمريكية بواقع (95 متزوجة، 30 مطلقة) تراوحت مدة الزواج للمتزوجات ما بين (سنة- 41.5 سنة)بمتوسط عمري قدره (15,40) سنة وانحراف معيارى قدره (13,50) سنة، في حين تراوحت مدة زواج المطلقين قبل الانفصال ما بين(أقل من سنة – ٢٨ سنة) بمتوسط عمرى قدره 9,15 سنة وانحراف معيارى قدره 7.65 سنة، وقد طبق الباحث كل من مقياس رحيم (١٩٨٣) لقياس أساليب إدارة الصراع، واستبيان لوك و الاس(١٩٥٩) لقياس الرضا الزواجي، وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأزواج والزوجات في استخدام أسلوب التعاون لإدارة الصراع لصالح الإناث، كما أشارت نتائج الدراسات إلى أن تفضيل الإناث الاستخدام أسلوب التعاون في إدارة الصراع يليه تفضيلهن لاستخدام أسلوب التجنب، ثم استخدام أسلوب المنافسة.

أما دراسة (حسن، 2010) عن المشكلات الأسرية الناتجة عن سوء الاختيار الزواجي ، وقد استهدفت التعرف على معايير اختيار شريك الحياة ومحددات الاختيار الزواجي الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ودراسة الوعي الاجتماعي والثقافي بعلاقة المشكلات الأسرية بسوء الاختيار الزواجي ودور المؤسسات الأجتماعية التي تعمل على توجيه وعي الشباب نحو أسس اختيار الزواج وقد قامت الباحثة باختيار عينة عمدية، وهي النمط الذي قامت فيه الباحثة باختيار مفردات بعينها لدراسته؛ لأنها تمثل المجتمع الأصلي وتتكون العينة من ٣٠ فردا (ذكورا وإناثا)

لديهم مشكلات أسرية ولجأوا إلى المحاكم الأسرية وذلك بواقع عند 15 فردا ذكورا وإناثا من محكمة زنانيري، وعدد ١٠ فردا ذكورا وإناثا من محكمة مصر الجديدة ومن هنا جاءت بعض النتائج على النحو التالي : الاسرة هي المؤسسة الاجتماعية الأولى في توعية الأبناء في الاختيار الزواجي وأن تدخل عائلة أحد طرفي الزواج أو كلاهما هو أحد أهم مسببات النزاعات الأسرية وأن هناك علاقة وثيقة بين الزواج بالإكراه وفشل العلاقة الزوجية وعدم فعالية دور كل من المؤسسات الدينية والتعليمية ومكاتب التوجيه والارشادات الأسرية ووسائل الإعلام ومكاتب تسوية النزاعات بالتوعية بخصوص الاختيار الزواجي .

وفيما يتعلق بدراسة (المسمارى ، 2012) عن أثر المشكلات الأسرية على أساليب التنشئة الاجتماعية للأطفال ، وتستهدف هذه الدراسة الي دراسة أثر المشكلات الأسرية على أساليب التنشئة الاجتماعية للأطفال في الأسرة الليبية المعاصرة، حيث نسعي الدراسة إلى الكشف عن أثر المشكلات الأسرية على أساليب التنشئة الاجتماعية التي يستخدمها الوالدين تجاه أبنائهم وعلاقتها بانحراف هؤلاء الأبناء، من خلال محاولة رصد تلك المشكلات، وكذا واقع اساليب التنشئة الإجتماعية ونمط العلاقات السائدة في إطار أسر الأحداث المنحرفين. وقد تم الاعتماد على العينة العشوائية، حيث بلغ إجمالي عدد النزلاء من الأحداث المنحرفين بدار تربية وتوجيه الأحدث بسوسة خلال الفترة الزمنية لتطبيق الدراسة (٢٧٩ نزيل) وعليه تم تطبيق أداة الدراسة علي (150) نزيل الذين يمثلون حجم العينة.. وقد كشفت نتائج الدراسة عن سبب الشجار بين الوالدين والذي حصل على أعلى نسبة هو غلاء المعيشة، وعدم احترام أفراد الأسرة بعضهم ببعض بنسبة 25.3% و أن كانت وسائل الإعلام من وجهة نظر أرباب الأسر لها السبب الأساسي في حدوث المشاحنات بنسبة ٣٨.٪ من خلال المسلسلات والإعلانات التجارية، 62.7 % من الأحداث يرون بأن وسائل الإعلام تؤدي إلى عزلة أفراد الأسرة الواحدة.

وفيما يختص دراسة (ويليامس ، 2012) عن الفيس بوك وتدمير العلاقات الزوجية وهدفت هذه الدراسة الي محاولة التعرف علي كيف يتدخل الفيس بوك في العلاقة الحميمية بين الزوجين ويدمرها وتوصلت الي أن الاستخدام السيئ لموقع الفيس بوك من قبل الزوجين دمر حياتهم الزوجية من خلال مناقشتهم لتفاصيل علاقتهم الخاصة مع آخرين على ذلك الموقع.

أما دراسة (العواودة ، 2013) عن أسباب النزاعات الأسرية من وجهة نظر الأبناء ، فقد استهدفت هذه الدراسة البحث عن الأسباب الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والصحية والثقافية لحدوث النزاعات الأسرية من وجهة نظر الأبناء والتعرف إلى أثر بعض العوامل الاجتماعية والديموغرافية في فهم الأبناء لأسباب النزاعات. وتكونت عينة الدراسة من 250 طالباً بنسبة 3 %من مختلف كليات جامعة البلقاء التطبيقية في محافظة البلقاء تم اختيارهم بطريقة عشوائية ومن أهم نتائج الدراسة ان العامل النفسي من أكثر العوامل المؤدية للنزاعات الأسرية يليه العامل الاجتماعي بينما يظهر العامل الصحي و العامل الاقتصادي تأثيراً متقارباً أما العامل الثقافي فهو الأقل تأثيراً في إحداث النزاعات وبينت نتائج اختبار (ت) لفحص الفروق في العوامل المؤدية للنزاعات الأسرية التي تعزى لمتغير الجنس ومكان السكن .

وفيما يختص بدراسة (حمد ، 2018) عن دور المرأة في مواجهة الأزمات الأسرية وانعكاساتها على الأسرة ، فقد استهدفت الدراسة التعرف على التعرف علي دور المرأة (الريفية، الحضرية) في مواجهة الأزمات الأسرية (الاجتماعية، الاقتصادية، النفسية) وادارة المرأة للأزمة وترتيب أهمية دور المرأة داخل الأسرة (الريفية، الحضرية) في مواجهة الأزمات الأسرية والاختلاف والاتفاق بين دور المرأة داخل الأسرة (الريفية – الحضرية) في مواجهة الازمات الأسرية وقد تكونت الدرسة من (100) مفردة منهم 50 في الحضر و50 في الريف علي مستوي الإناث والرجال و أشارت نتائج الدراسة الميدانية الى الاثار السلبية للأزمة الاقتصادية في الترتيب الأول ففي الترتيب الأول اتخاذ القرارات المصيرية الخاطئة وفي الترتيب الثاني تولد شعور بالخوف من المستقبل المجهول وفي الترتيب الثالث الشعور بالنفور والإحباط بينما أكدت نتائج الدراسة الميدانية على دور المرأة في مواجهة الأزمات الأسرية الاقتصاديةأشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى حدوث الأزمة الصحية للأسرة في الترتيب الأول مرض أحد الزوجين لفتره وفي الترتيب الثاني اشتغال اي من الطرفين في اعمال مجهده وفي الترتيب الثالث الافراط في عملية الانجاب وفي الترتيب الرابع عدم القدرة من جانب أحد الزوجين علي انجاب الأطفال.

وأخيراً دراسة (عبد السلام ، 2021) عن استراتيجيات التفاوض لإدارة الخلافات الزوجية كما تدركها الزوجات وانعكاسها علي الامن النفسي للابناء فقد استهدفت الدراسة التعرف علي إستراتيجيات تفاوض الزوجة لإدارة الخلاف مع الزوج وإنعكاسها على الأمن النفسي لدي الأبناء كما تدركه الأمهات. ولتحقيق هدف الدراسة، تم إعداد أدوات الدراسة المتمثلة في إستمارة البيانات العامة للأسرة، إستبيان إستراتيجيات تفاوض الزوجة والذي تم تقسيمه إلي محورين إستراتيجيات إيجابية (الثبات الإنفعالي والتروي، التعاون المشترك واستراتيجيات سلبية إستخدام السلطة والإجبار، الإنسحاب والتنازل) بالإضافة إلي إستبيان الأمن النفسي لدي الأبناء، وقد تم تطبيق هذه الأدوات علي (235) زوجة عاملة وغير عاملة من مستويات إجتماعية واقتصادية مختلفة ولديهن أبناء، وتم إختيارهن بطريقة غرضية في نطاق محافظة الدقهلية، واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي.وقد بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات عينة البحث الأساسية في الإستجابات لإستبيان إستراتيجيات تفاوض الزوجة لإدارة الخلاف مع الزوج بمحاورها تبعا لإختلاف متغيرات

الدراسة (عمل الزوجة، المستوي التعليمي للزوجة، مدة الزواج، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري للأسرة). كما إتضح وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة احصائية بين أبعاد إستراتيجيات تفاوض الزوجة لإدارة الخلاف مع الزوج وبين الأمن النفسي لدي الأبناء.

الفروض البحثية

تحقيقاً لأهداف البحث، وبناءً على نتائج البحوث والدراسات السابقة، وفي ضوء نظرية الفعل الاجتماعي الإرادي لبارسونز أمكن صياغة الفروض البحثية التالية:

1 -أ) وجود علاقة معنوية بين كلاً من: سن الزوج، سن الزوجة، حجم الأسرة، الدخل الشهري للأسرة، عدد سنوات الزواج، مستوي التعليم للزوج، مستوي التعليم للزوجة، الانفتاح الثقافي وبين درجة المعاناة من المشكلات الزوجية للمبحوثين في مجال المشكلات الإجتماعية.

1- ب) وجود فروق معنوية بين متوسطات المعاناة من المشكلات الزوجية للمبحوثين في مجال المشكلات الإجتماعية عند تصنيفهم علي أساس كل من: النوع، الحالة العملية، مستوى التعليم للزوج، مستوى التعليم للزوجة، طريقة اختيار شريك الحياة، الحالة الاجتماعية للوالدين، نوع السكن، نوع الاسرة.

2- أ)وجود علاقة معنوية بين كلاً من: سن الزوج، سن الزوجة، حجم الاسرة، الدخل الشهري للاسرة، عدد سنوات الزواج، مستوي التعليم للزوج، مستوي التعليم للزوجة، الانفتاح الثقافي وبين درجة المعاناة من المشكلات الزوجية للمبحوثين في مجال المشكلات الإقتصادية.

2-ب)وجود فروق معنوية بين متوسطات المعاناة من المشكلات الزوجية للمبحوثين في مجال المشكلات الإقتصادية عند تصنيفهم علي أساس كل من: النوع، الحالة العملية، مستوى التعليم للزوج، مستوى التعليم للزوجة، طريقة اختيار شريك الحياة، الحالة الاجتماعية للوالدين، نوع السكن، نوع الاسرة.

3- أ)وجود علاقة معنوية بين كلاً من: سن الزوج، سن الزوجة، حجم الاسرة، الدخل الشهري للاسرة، عدد سنوات الزواج، مستوي التعليم للزوج، مستوي التعليم للزوجة، الانفتاح الثقافي وبين درجة المعاناة من المشكلات الزوجية للمبحوثين في مجال المشكلات النفسية.

3-ب)وجود فروق معنوية بين متوسطات المعاناة من المشكلات الزوجية للمبحوثين في مجال المشكلات النفسية عند تصنيفهم علي أساس كل من: النوع، الحالة العملية، مستوى التعليم للزوج، مستوى التعليم للزوجة، طريقة اختيار شريك الحياة، الحالة الاجتماعية للوالدين، نوع السكن، نوع الاسرة.

4- أ)وجود علاقة معنوية بين كلاً من: سن الزوج، سن الزوجة، حجم الاسرة، الدخل الشهري للاسرة، عدد سنوات الزواج، مستوي التعليم للزوج، مستوي التعليم للزوجة، الانفتاح الثقافي وبين درجة المعاناة من المشكلات الزوجية للمبحوثين في مجال المشكلات الصحية..

4- ب)وجود فروق معنوية بين متوسطات المعاناة من المشكلات الزوجية للمبحوثين في مجال المشكلات الصحية عند تصنيفهم علي أساس كل من: النوع، الحالة العملية، مستوى التعليم للزوج، مستوى التعليم للزوجة، طريقة اختيار شريك الحياة، الحالة الاجتماعية للوالدين، نوع السكن، نوع الاسرة.

5-أ)وجود علاقة معنوية بين كلاً من: سن الزوج، سن الزوجة، حجم الاسرة، الدخل الشهري للاسرة، عدد سنوات الزواج، مستوي التعليم للزوج، مستوي التعليم للزوجة، الانفتاح الثقافي وبين درجة المعاناة من المشكلات الزوجية للمبحوثين في مجال المشكلات الأخلاقية..

5- ب)وجود فروق معنوية بين متوسطات المعاناة من المشكلات الزوجية للمبحوثين في مجال المشكلات الأخلاقية عند تصنيفهم علي أساس كل من: النوع، الحالة العملية، مستوى التعليم للزوج، مستوى التعليم للزوجة، طريقة اختيار شريك الحياة، الحالة الاجتماعية للوالدين، نوع السكن، نوع الاسرة.

6- أ)وجود علاقة معنوية بين كلاً من: سن الزوج، سن الزوجة، حجم الاسرة، الدخل الشهري للاسرة، عدد سنوات الزواج، مستوي التعليم للزوج، مستوي التعليم للزوجة، الانفتاح الثقافي وبين درجة المعاناة من المشكلات الزوجية للمبحوثين في مجال المشكلات الزوجية الكلي للمبحوثين..

6-ب)وجود فروق معنوية بين متوسطات المعاناة من المشكلات الزوجية الكلي للمبحوثين عند تصنيفهم علي أساس كل من: النوع، الحالة العملية، مستوى التعليم للزوج، مستوى التعليم للزوجة، طريقة اختيار شريك الحياة، الحالة الاجتماعية للوالدين، نوع السكن، نوع الاسرة.

7- أ)وجود علاقة معنوية بين كلاً من: سن الزوج، سن الزوجة، حجم الاسرة، الدخل الشهري للاسرة، عدد سنوات الزواج، مستوي التعليم للزوج، مستوي التعليم للزوجة، الانفتاح الثقافي وبين درجة بعد الأسرة الوالدية كأحد مؤسسات التنشئة الإجتماعية..

7-ب)وجود فروق معنوية بين درجة بعد الأسرة الوالدية كأحد مؤسسات التنشئة الإجتماعية عند تصنيفهم علي أساس. كل من: النوع، الحالة العملية، مستوى التعليم للزوج، مستوى التعليم للزوجة، طريقة اختيار شريك الحياة، الحالة الاجتماعية للوالدين، نوع السكن، نوع الاسرة.

8- أ)وجود علاقة معنوية بين كلاً من: سن الزوج، سن الزوجة، حجم الاسرة، الدخل الشهري للاسرة، عدد سنوات الزواج، مستوي التعليم للزوج، مستوي التعليم

للزوجة، الانفتاح الثقافي وبين درجة بعد والدي الشريك كأحد مؤسسات التنشئة الإجتماعية..

8-ب)وجود فروق معنوية بين درجة بعد والدي الشريك كأحد مؤسسات التنشئة الإجتماعية عند تصنيفهم علي أساس كل من: النوع، الحالة العملية، مستوى التعليم للزوج، مستوى التعليم للزوجة، طريقة اختيار شريك الحياة، الحالة الاجتماعية للوالدين، نوع السكن، نوع الاسرة.

9- أ)وجود علاقة معنوية بين كلاً من: سن الزوج، سن الزوجة، حجم الاسرة، الدخل الشهري للاسرة، عدد سنوات الزواج، مستوي التعليم للزوج، مستوي التعليم للزوجة، الانفتاح الثقافي وبين درجة بعد جماعة الرفاق كأحد مؤسسات التنشئة الإجتماعية..

9- ب)وجود فروق معنوية بين درجة بعد جماعة الرفاق كأحد مؤسسات التنشئة الإجتماعية عند تصنيفهم علي أساس كل من: النوع، الحالة العملية، مستوى التعليم للزوج، مستوى التعليم للزوجة، طريقة اختيار شريك الحياة، الحالة الاجتماعية للوالدين، نوع السكن، نوع الاسرة.

10- أ)وجود علاقة معنوية بين كلاً من: سن الزوج، سن الزوجة، حجم الاسرة، الدخل الشهري للاسرة، عدد سنوات الزواج، مستوي التعليم للزوج، مستوي التعليم للزوجة، الانفتاح الثقافي وبين درجة بعد وسائل الإعلام كأحد مؤسسات التنشئة الإجتماعية..

10-ب)وجود فروق معنوية بين درجة بعد وسائل الإعلام كأحد مؤسسات التنشئة الإجتماعية عند تصنيفهم علي أساس كل من: النوع، الحالة العملية، مستوى التعليم للزوج، مستوى التعليم للزوجة، طريقة اختيار شريك الحياة، الحالة الاجتماعية للوالدين، نوع السكن، نوع الاسرة.

11- وجود علاقة ارتباطية معنوية بين كلا من المشكلات الاجتماعية، المشكلات الإقتصادية، المشكلات النفسية، المشكلات الصحية، المشكلات الأخلاقية وبين أثر الأسرة الوالدية علي المشكلات الزوجية.

12-وجود علاقة ارتباطية معنوية بين كلاً من المشكلات الاجتماعية، المشكلات الإقتصادية، المشكلات النفسية، المشكلات الصحية، المشكلات الأخلاقية وبين أثر والدي الشريك علي المشكلات الزوجية.

13- وجود علاقة ارتباطية معنوية بين كلاً من المشكلات الاجتماعية، المشكلات الإقتصادية، المشكلات النفسية، المشكلات الصحية، المشكلات الأخلاقية وبين أثر جماعة الرفاق علي المشكلات الزوجية.

14-وجود علاقة ارتباطية معنوية بين كلاً من المشكلات الاجتماعية، المشكلات الإقتصادية، المشكلات النفسية، المشكلات الصحية، المشكلات الأخلاقية وبين أثر وسائل الإعلام علي المشكلات الزوجية.

الأسلوب البحثي

أولاً: منطقة الدراسة:

تم اختيار محافظة الغربية لتكون مجالا جغرافيا لإجراء الدراسة وذلك لتحقيق مبدأ خدمة البحث للبيئة والمجتمع المحيط.

وتعتبر محافظة الغربية إحدى محافظات إقليم الدلتا ويحدها شمالا محافظة كفر الشيخ، وجنوبا محافظة المنوفية، وشرقا محافظة الدقهلية، وغربا محافظة البحيرة، وتبلغ المساحة الكلية المحافظة الغربية ٤٦٢,٦٨٤ فدانا، (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٩)، وتتكون من ثمانية مراكز إدارية، ٨ مدنيًا، 35 وحدة محلية قروية، ٢٩٣ قرية تابعة، ١١٨٨ عزبة وكفر. وتم اختيار قرية العامرية كأحدي القرى التابعة لمركز المحلة الكبري محافظة الغربية، وفيما يلي وصف لهذه القرية.

قرية العامرية : وقرية العامرية يتبعها ١٣ عزبه وهم (جبران سالم، راتب، الغمري، جعيتر، البيطان، الأرانطة، شحاته أبو سلطان، كراكوس، شعيره، الخمسين، إمام القطري، أبو حمامه، الدمرداش) ويبلغ إجمالي عدد السكان في قرية العامرية ٢٠٥٤٨ نسمة وتبعد القرية حوالي ٦ كيلو متر عن مركز المحلة الكبرى ويوجد بها عدد من المؤسسات الخدمية كحضانات الأطفال، و ٢ مدرسة ابتدائي، ومدرسة إعدادي، و٢ مدرسة ثانوي ومدرسة تجارية،و١ معهد ابتدائي مشترك، ومعهد إعدادي بنين، ومعهد إعدادي فتيات، ومعهد ثانوي بنين، ومعهد ثانوي فتيات، كما يوجد بها وحدة محلية، وجمعية إصلاح زراعي، وجمعية ائتمان، ووحدة صحة أسرة، وعدد من الجمعيات الخيرية، ومكتب تموين، ومكتب بريد، ووحدة مطافي، وسجل مدني، محطة مياة وعدد من العيادات الخاصة، وعدد ٢١ مسجد، وسنترال، ووحدة بيطرية، ومركز شباب، و٨ مصانع، وعدد ١٧ من الورش، و٣ مخابز ووحدة شئون اجتماعية (الوحدة المحلية بالعامرية ، ٢٠٢١)

ثانياً: شاملة الدراسة وطريقة اختيار العينة:

تمثلت شاملة الدراسة في إجمالي عدد الأسر التي تقيم إقامة دائمة بالقرية، وقد بلغت5800 أسرة وتم تحديد حجم العينة بالاستناد إلى معادلة مورجان وهي كالتالي:

وكانت العينة 360 أسرة وتم توزيع العينة بقرية العامرية والعزب التابعة لها، وذلك بتقسيم القرية إلى أربع قطاعات سكنية بحيث يتم إختيار ٩٠ أسرة بكل قطاع، وتم الاختيار للأسر بالطريقة العشوائية المنتظمة، حيث تم تحديد فترة المعاينة كالتالي: 5800 ÷ 360 = 16 وتم إختيار أول أسرة عشوائية ثم ترك 16 أسرة وإختيار الأسرة رقم 17 وهكذا حتي تم الحصول علي العينة المطلوبة. ثم تم استقصاء البيانات من رب الأسرة أو من ينوب عنه في حالة غيابه بالمقابلة الشخصية على إستمارة الإستبيان المعدة لذلك للحصول علي البيانات.

ثالثا: إعداد وإختبار استمارة الدراسة:

وفقا لطبيعة وأهداف الدراسة تم إعداد استمارة الاستبيان للحصول على البيانات اللازمة، وأعدت متسقة مع الأهداف ومناسبة للمستوى التعليمي والخلفية الاجتماعية والثقافة للمبحوثين، وقد مرت الاستمارة بعدة مراحل بدءا بإجراء اختبار مبدئي للاستمارة بتطبيقها علي عينة من أرباب الأسر الريفية بلغ قوامها ٣٠ مبحوث تم إختيارها بطريقة عشوائية، وإعدادها في صورتها النهائية بإدخال التعديلات المناسبة بحذف بعض الأسئلة غير المناسبة وتعديل صياغة بعض العبارات.

واشتملت استمارة الاستبيان في صورتها النهائية على أربعة أقسام أساسية:

القسم الأول: ويضم بعض الخصائص الشخصية للمبحوثين وعددها خمسة عشر متغير مستقل وهي (النوع، سن الزوج، سن الزوجة، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري للأسرة، عدد سنوات الزواج، الحالة العملية، مستوي التعليم للزوج، مستوي التعليم للزوجة، طريقة اختيار شريك الحياة، الحالة الاجتماعية للوالدين، وضع الوالدين ان كانا مستمرين، نوع السكن، نوع الأسرة، الانفتاح الثقافي).

القسم الثاني: ويضم درجة معاناة المبحوثين من المشكلات الزوجية والمتمثلة في: المعاناة من المشكلات الاجتماعية وقد تم قياسها من خلال 16 عبارة، المعاناة من المشكلات الاقتصادية وقد تم قياسها من خلال 8 عبارات، المعاناة من المشكلات النفسية وقد تم قياسها من خلال 13 عبارة، المعاناة من المشكلات الصحية وقد تم قياسها من خلال 6 عبارات، المعاناة من المشكلات الأخلاقية وقد تم قياسها من خلال 9 عبارات.

القسم الثالث: ويضم تأثير مؤسسات التنشئة الإجتماعية علي المشاكل الزوجية والمتمثلة في : درجة التأثير الإيجابي للأسرة الوالدية على المشاكل الزوجية وقد تم قياسها من خلال 8 عبارات ، درجة التأثير السلبي للأسرة الوالدية على المشاكل الزوجية وقد تم قياسها من خلال 4 عبارات ، درجة التأثير الإيجابي لوالدي الشريك على المشاكل الزوجية وقد تم قياسها من خلال 5عبارات، درجة التأثير السلبي لوالدي الشريك على المشاكل الزوجية وقد تم قياسها من خلال 7 عبارات درجة التأثير الإيجابي لجماعة الرفاق على المشاكل الزوجية وقد تم قياسها من خلال 8 عبارات ، درجة التأثير السلبي لجماعة الرفاق على المشاكل الزوجية وقد تم قياسها من خلال 6 عبارات ، درجة التأثير الإيجابي لوسائل الاعلام على المشاكل الزوجية وقد تم قياسها من خلال 4 عبارات ، درجة التأثير الإيجابي لوسائل الاعلام على المشاكل الزوجية وقد تم قياسها من خلال 11 عبارة .

القسم الرابع: ويضم اهم الأسباب المؤدية إلى حدوث المشاكل الزوجية وأهم المقترحات لحل المشاكل الزوجية من وجهة نظر المبحوثين.

رابعا: جمع البيانات الميدانية:

تم جمع البيانات الميدانية خلال شهرين من منتصف فبراير إلى منتصف شهر إبريل 2022، وذلك من خلال المقابلة الشخصية للمبحوثين وبلغ عدد الاستمارات المستوفاه 360 استمارة تمثل 100% من العينة المستهدفة للدراسة.

خامسا: المفاهيم الإجرائية وكيفية قياسها:

تحقيقا لأهداف الدراسة يتناول هذا الجزء وصفا للمفاهيم الإجرائية المستخدمة في الدراسة وكيفية قياسها :

أولاً : المتغيرات الشخصية :

1- النوع : يقصد به كون المبحوث ذكرا أو أنثي وأعطيت أرقام ترميزية (2، 1) درجة علي الترتيب.

2- سن الزوج: يقصد به عدد السنوات الكاملة التي عاشها الزوج من وقت الميلاد حتى تاريخ جمع البيانات، ويعبر عنه بقيمة رقمية.

3- سن الزوجة: يقصد به عدد السنوات الكاملة التي عاشتها الزوجة من وقت الميلاد حتى تاريخ جمع البيانات، ويعبر عنه بقيمة رقمية.

4- عدد أفراد الأسرة: يقصد بها عدد الأفراد الذين يقيمون مع المبحوث في مسكن واحد، ويعيشون حياة إجتماعية واقتصادية مشتركة حتي تاريخ جمع البيانات، ويعبر عنه بقيمة رقمية.

5- الدخل الشهري للأسرة: يقصد به إجمالي الدخل الشهري للأسرة سواء من عمل الزوج أو عمل الزوجة أو عمل الأبناء أو من مصادر أخري كالعقارات أو الأراضي مقدرة بالجنية ويعبر عنه بقيمة رقمية .

6- مدة الزواج: يقصد بها الفترة الزمنية المقدرة بالسنين التي انقضت منذ زواج المبحوث حتى تاريخ جمع البيانات، ويعبر عنه بقيمة رقمية.

7- الحالة العملية: يقصد به كونه أو كونها يعمل أو لا يعمل بأي مهنة من تاريخ جمع البيانات، بمقياس أسمي مكون من الفئتين السابقتين، وأعطيت الفئات الأرقام التمييزية (2، 1) على الترتيب.

8- مستوي التعليم للزوج: يقصد بها مقدار ما حصل عليه الزوج من تعليم رسمي، وتم قياسه مكون من سبعة فئات هي امي، يقرأ ويكتب، حاصل على الابتدائية، حاصل على الإعدادية حاصل على ثانوية أو (دبلوم متوسط)، حاصل على شهادة جامعية وحاصل على مؤهل فوق جامعي وأعطيت تلك الرتب الأرقام التمييزية (1، 2، 3، 4، 5، 6) وإمكانية إدخالة مع الكمية تم تحويله إلى مقياس فترى (0، 4، 6، 9، 12، 19، 20) على الترتيب.

9- مستوي التعليم للزوجة: يقصد بها مقدار ما حصلت عليه الزوجة من تعليم رسمي، وتم قياسه مكون من سبعة فئات هي أمية، تقرأ وتكتب، حاصلة على الابتدائية، حاصلة على الإعدادية، حاصلة على ثانوية أو (دبلوم متوسط)، حاصلة على شهادة جامعية وحاصلة على مؤهل فوق جامعي وأعطيت تلك الرتب الأرقام التمييزية (1، 2، 3، 4، 5، 6) وإمكانية إدخاله مع الكمية تم تحويله إلى مقياس فترى (0، 4، 6، 9، 12، 19، 20) على الترتيب.

10- طريقة اختيار شريك الحياة: يقصد بها الوسيلة التي قام المبحوث من خلالها باختيار شريكه وتم قياسه بمقياس اسمي مكون من ست فئات هي الأهل، عبر المعارف،

عبر الأصدقاء، اختيار شخصي، عبر خاطبة، من خلال وسائل التواصل الإجتماعي وأعطيت الفئات الأرقام التميزية (6، 5، 4، 3، 2، 1) .

11- الحالة الإجتماعية للوالدين: يقصد به ما اذا كان الأب والأم يعيشان معا ام منفصلان عن بعضهما البعض بالطلاق أو السجن أو غير ذلك أم توفي أحدهما في الصغر وأعطيت أرقاما ترميزية (3، 2، 1) علي الترتيب.

12- نوع السكن: يقصد به ما اذا كان سكن المبحوث منزل ملك أم منزل ايجار ام مع الأهل أم مع أحد الأقارب وتم قياسة بمقياس أسمي مكون من الاربع فئات السابقة وأعطيت الأرقام التمييزية (4، 3، 2، 1) علي الترتيب.

13- نوع الأسرة: يقصد به كون أسرة المبحوث مكونه من جيلين فقط الآباء والأبناء (بسيطة) أم أسرة مكونة من أكثر من جيلين، وتم قياسة بمقياس أسمي مكون من الفئتين السابقتين، وأعطيت الفئات الأرقام التمييزية (1، 2) على الترتيب.

14- الانفتاح الثقافي: يقصد به مدى مواظبة المبحوث على التعرض للوسائل الثقافية المختلفة مثل قراءة الصحف والمجلات، ومشاهدة برامج التليفزيون، والاستماع الى إمام المسجد، وحضور الندوات العامة، تصفح الإنترنت، ومتابعة مواقع التواصل الاجتماعي الواتس اب والفيس بوك وغيرها. وتم قياسه بمقياس يتكون من أربع فئات هي دائمة، وأحيانا، ونادرة، ولا، وأعطيت الفئات الأرقام التمييزية (4، ٣، ٢، ١) على الترتيب.

ثانياً : المشكلات الزوجية :

ويقصد بها في هذه الدراسة وجود اختلاف بين كل من الشريكين في طريقة التفكير في الأمور التي تواجههم في الحياة الزوجية مما ينتج عنه خلافات زوجية في الجوانب التالية (الإجتماعية، الإقتصادية، النفسية، الصحية، الأخلاقية).

1- المعاناة من المشكلات الاجتماعية:

يقصد بها في هذه الدراسة درجة وجود اختلاف بين كل من الشريكين في الأمور التي تواجههم في حياتهم الزوجية والخاصة بالجانب الإجتماعي وقد تم قياسها من خلال (16) عبارة .

وكانت استجابات المبحوثين علي مقياس ثنائي مقسم الي أربع أجزاء مكون من درجة المعاناة للمبحوثين وهي: توجد معاناة (كبيرة، متوسطة، قليلة)، لاتوجد معاناة وأعطيت الاوزان (4، 3، 2، 1) درجة علي الترتيب. وتم جمع الدرجات لتعبر عن الدرجة الكلية للمعاناة من المشكلات الاجتماعية.

2- المعاناة من المشكلات الاقتصادية:

يقصد بها في هذه الدراسة درجة وجود اختلاف بين كل من الشريكين في الأمور التي تواجههم في حياتهم الزوجية والخاصة بالجانب الإقتصادي وقد تم قياسها من خلال (8) عبارات .

وكانت استجابات المبحوثين علي مقياس ثنائي مقسم الي أربع أجزاء مكون من درجة المعاناة للمبحوثين وهي: توجد معاناة (كبيرة، متوسطة، قليلة)، لاتوجد معاناة وأعطيت الاوزان (4، 3، 2، 1) درجة علي الترتيب .

3- المعاناة من المشكلات النفسية: يقصد بها في هذه الدراسة درجة وجود اختلاف بين كل من الشريكين في الأمور التي تواجههم في حياتهم الزوجية والخاصة بالجانب النفسي وقد تم قياسها من خلال (13) عبارات .

وكانت استجابات المبحوثين علي مقياس ثنائي مقسم الي أربع أجزاء مكون من درجة المعاناة للمبحوثين وهي: توجد معاناة (كبيرة، متوسطة، قليلة)، لاتوجد معاناة وأعطيت الاوزان (4، 3، 2، 1) درجة علي الترتيب.

4- المعاناة من المشكلات الصحية: يقصد بها في هذه الدراسة درجة وجود اختلاف بين كل من الشريكين في الأمور التي تواجههم في حياتهم الزوجية والخاصة بالجانب الصحي وقد تم قياسها من خلال (6) عبارات .

وكانت استجابات المبحوثين علي مقياس ثنائي مقسم الي أربع أجزاء مكون من درجة المعاناة للمبحوثين وهي: توجد معاناة (كبيرة، متوسطة، قليلة)، لاتوجد معاناة وأعطيت الاوزان (4، 3، 2، 1) درجة علي الترتيب.

5- المعاناة من المشكلات الأخلاقية: يقصد بها في هذه الدراسة درجة وجود اختلاف بين كل من الشريكين في الأمور التي تواجههم في حياتهم الزوجية والخاصة بالجانب الأخلاقي وقد تم قياسها من خلال (9) عبارات .

وكانت استجابات المبحوثين علي مقياس ثنائي مقسم الي أربع أجزاء مكون من درجة المعاناة للمبحوثين وهي: توجد معاناة (كبيرة، متوسطة، قليلة)، لاتوجد معاناة وأعطيت الاوزان (4، 3، 2، 1) درجة علي الترتيب.

ثالثاً : مؤسسات التنشئة الإجتماعية :

أولا: درجة التأثير الإيجابي للأسرة الوالدية على المشاكل الزوجية:

ويقصد بها في هذه الدراسة مدي قيام أسرة المبحوث بدورها في حل مشاكله وخلافاته الزوجية وقد تم قياسها من خلال (8) عبارات .

وكانت فئات الإستجابة للمبحوثين علي مقياس ثلاثي مكون من (كبيرة، متوسطة، صغيرة) وأعطيت الاوزان (3، 2، 1) درجة علي الترتيب .

ثانيا: درجة التأثير السلبي للأسرة الوالدية على المشاكل الزوجية :

ويقصد بها في هذه الدراسة مدي قيام أسرة المبحوث بدورها في خلق مشاكله وخلافاته الزوجية وقد تم قياسها من خلال (4) عبارات .وكانت فئات الإستجابة للمبحوثين علي مقياس ثلاثي مكون من (كبيرة، متوسطة، صغيرة) وأعطيت الاوزان (3، 2، 1) درجة علي الترتيب .

ثالثاً : - درجة التأثير الإيجابي لوالدي الشريك على المشاكل الزوجية :

ويقصد بها في هذه الدراسة مدي قيام أسرة شريك المبحوث بدورها في حل مشاكله وخلافاته الزوجية وقد تم قياسها من خلال (5) عبارات .وكانت فئات الإستجابة

للمبحوثين علي مقياس ثلاثي مكون من (كبيرة، متوسطة، صغيرة) وأعطيت الاوزان (3، 2، 1) درجة علي الترتيب.

رابعاً: درجة التأثير السلبي لوالدي الشريك على المشاكل الزوجية :

ويقصد بها في هذه الدراسة مدي قيام أسرة شريك المبحوث بدورها في حل مشاكله وخلافاته الزوجية وقد تم قياسها من خلال (7) عبارات .وكانت فئات الإستجابة للمبحوثين علي مقياس ثلاثي مكون من (كبيرة، متوسطة، صغيرة) وأعطيت الاوزان (3، 2، 1) درجة علي الترتيب .

خامساً: درجة التأثير الإيجابي لجماعة الرفاق على المشاكل الزوجية :

ويقصد بها في هذه الدراسة مدي قيام أصدقاء المبحوث أو اصدقاء شريكه بدورهم في حل مشاكله وخلافاته الزوجية وقد تم قياسها من خلال (8) عبارات .وكانت فئات الإستجابة للمبحوثين علي مقياس ثلاثي مكون من (كبيرة، متوسطة، صغيرة) وأعطيت الاوزان (3، 2، 1) درجة علي الترتيب .

سادساً: درجة التأثير السلبي لجماعة الرفاق على المشاكل الزوجية :

ويقصد بها في هذه الدراسة مدي قيام أصدقاء المبحوث أو اصدقاء شريكه بدورهم في خلق مشاكله وخلافاته الزوجية وقد تم قياسها من خلال (6) عبارات . وكانت فئات الإستجابة للمبحوثين علي مقياس ثلاثي مكون من (كبيرة، متوسطة، صغيرة) وأعطيت الاوزان (3، 2، 1) درجة علي الترتيب .

سابعاً: - درجة التأثير الإيجابي لوسائل الاعلام على المشاكل الزوجية :

ويقصد بها في هذه الدراسة مدي قيام وسائل الإعلام والتواصل علي اختلاف انواعها بدورهم في حل مشاكله وخلافاته الزوجية وقد تم قياسها من خلال (4) عبارات .وكانت فئات الإستجابة للمبحوثين علي مقياس ثلاثي مكون من (كبيرة، متوسطة، صغيرة) وأعطيت الاوزان (3، 2، 1) درجة علي الترتيب .

ثامناً: درجة التأثير السلبي لوسائل الاعلام على المشاكل الزوجية :

ويقصد بها في هذه الدراسة مدي قيام وسائل الإعلام والتواصل علي اختلاف انواعها بدورهم في خلق مشاكله وخلافاته الزوجية وقد تم قياسها من خلال (11) عبارة .وكانت فئات الإستجابة للمبحوثين علي مقياس ثلاثي مكون من (كبيرة، متوسطة، صغيرة) وأعطيت الاوزان (3، 2، 1) درجة علي الترتيب .

رابعاً : أهم الأسباب المؤدية إلى حدوث المشاكل الزوجية ومقترحات حلها :

1- أهم الأسباب المؤدية الي حدوث المشاكل الزوجية:

ويقصد بها التعرف علي اهم الدواعي والأمور التي من شأنها أن تثير المبحوث وتجعل حدوث الخلاف بينه وبين شريكه أمر حتمي .

2- ماهي أهم المقترحات لحل المشاكل الزوجية من وجهة نظرك ؟

ويقصد بها التعرف علي أهم المبادرات والأساليب التي يمكن أن يستخدمها ويستعين بها المبحوث لحل خلافاته الزوجية .

سادسا: المنهج المستخدم وأساليب التحليل الإحصائي والفروض الإحصائية:

المنهج المستخدم : تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي .

أساليب التحليل الإحصائي : تم استخدام التكرارات والنسب المئوية ، والمتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون ، والمتوسط الحسابي المرجح ، واختبار"ت" ، ومعامل الانحدار الجزئي والجزئي المعياري .

الفروض الإحصائية : تم اختبار الفروض البحثية في صورتها الصفرية .

- **خصائص المبحوثين:**

يوضح جدول (1) توزيع المبحوثين وفقاً لبعض متغيرات الدراسة، حيث يتضح من بيانات الجدول أن أكثر من ثلثي المبحوثين (79.4%) من الإناث وأن ما يقرب من نصف الأزواج (44.4%) أعمارهم من (30-40) سنة. و أن أكثر قليلاً من نصف الزوجات (51.1%) أعمارهن أقل من 30 سنة وأكثر قليلاً من ثلثي المبحوثين (62.8%) يتراوح عدد أفراد أسرهم من (4-6) أفراد. في حين أن أكثر قليلاً من نصف المبحوثين (56.7%) دخل أسرهم الشهري من 650 إلي أقل من 3450 جنيه ، وأكثرمن ثلث المبحوثين عدد سنوات زواجهم أكثر من 10 سنوات بينما أكثر من ثلثي المبحوثين (69.7%) يعملون و أكثر من نصف الأزواج (58.3%) حاصلون على شهادة جامعية بينما أكثر قليلاً من نصف الزوجات (55.6%) حاصلات على شهادة جامعية في حين أن أكثر قليلاً من ثلث المبحوثين (39.4%) اختار شريك حياته عن طريق الأهل وأكثر من ثلثي المبحوثين (73.3%) آبائهم مستمرين بالزواج ، وأكثر من نصف المبحوثين (58.3%) يقيمون في منزل ملك بينما نصف المبحوثين (50.8%) يعيشون في أسر ممتدة وأخيرا فإن أكثر قليلا من نصف المبحوثين (55.8%) مستوي الإنفتاح الثقافي لديهم متوسط.

جدول (1) توزيع المبحوثين وفقا لبعض الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية :

المتغيرات المستقلة	الاستجابات	العدد(ن)=360	النسبة المئوية (%)
1- النوع	ذكر	74	20.6
	أنثي	286	79.4
2- سن الزوج	أقل من 30 سنة	63	17.5
	من(30-40) سنة	160	44.4
	اكبر من 40 سنة	137	38.1
3- سن الزوجة	أقل من 30 سنة	184	51.1
	من (30-40) سنة	108	30
	أكبر من 40 سنة	68	18.9
4- حجم الأسرة	صغيرة (أقل من 4)أفراد	128	35.5
	متوسطة من (4 -6) أفراد	226	62.8
	كبيرة (أكثر من 6) أفراد	6	1.7
5- الدخل الشهري للأسرة	من ٦٥٠ الي أقل من ٣٤٥٠ جنيه.	204	56.7
	من ٣٤٥٠ الي اقل من ٦٢٥٠ جنيه	109	30.3
	من ٦٢٥٠ الي أقل من ٩٠٠٠ جنيه	26	7.2
	٩٠٠٠جنيه فأكثر	21	5.8
6- عدد سنوات الزواج	(أقل من 5 سنوات)	103	28.6
	(من 5 – 10) سنوات	105	29.2
	أكثر من 10 سنوات	152	42.2
7- الحالة العملية	يعمل	251	69.7
	لا يعمل	109	30.3
8- مستوي التعليم للزوج	أمي	6	1.7
	يقرأ ويكتب	17	4.7
	حاصل علي الإبتدائية	6	1.7
	حاصل علي الإعدادية	17	4.7
	حاصل علي الثانوية	82	22.8
	حاصل علي شهادة جامعية	210	58.3
	حاصل علي مؤهل فوق جامعي	22	6.1
9- مستوي التعليم للزوجة	أمية	8	2.2
	تقرأ وتكتب	8	2.2
	حاصلة علي الإبتدائية	6	1.7
	حاصلة علي الإعدادية	8	2.2
	حاصلة علي الثانوية	102	28.3
	حاصلة علي شهادة جامعية	200	55.6
	حاصل علي مؤهل فوق جامعي	28	7.8
10- طريقة اختيار شريك الحياة	الأهل	142	39.4
	عبر المعارف	102	28.3
	عبر الأصدقاء	28	7.8
	اختيار شخصي	87	24.2
	عبر خاطبة	1	0.3
11- الحالة الاجتماعية للوالدين	مستمران بالزواج.	264	73.3
	غير مستمران بالزواج (بسبب الطلاق أو الوفاة)	96	26.7
12- نوع السكن	منزل ملك	210	58.3
	منزل ايجار	21	5.8
	مع الأهل	128	35.6
	مع أحد الأقارب	1	0.3
13- نوع الأسرة	ممتدة	183	50.8
	نووية	177	49.2
14- الانفتاح الثقافي	منخفض (7-13) درجة	30	8.4
	متوسط (14-20) درجة	201	55.8
	مرتفع (21- 28) درجة	129	35.8

ثانياً: مستويات معاناة المبحوثين من المشاكل الزوجية الكلية :

يعرض جدول (2) مستوي معاناة المبحوثين من المشاكل الزوجية الكلية ويتضح من بيانات الجدول أن (77.8%) من المبحوثين مستوي معاناتهم من المشاكل الزوجية الكلية منخفض (51-90) درجة بينما (18.3%) من المبحوثين مستوي معاناتهم من المشاكل الزوجية الكلية متوسط (91-130) درجة في حين أن (3.9%) من المبحوثين مستوي معاناتهم من المشاكل الزوجية الكلية مرتفع (132-171) درجة.

جدول 2. ملخص النتائج الخاصة بمعاناة المبحوثين من المشاكل الزوجية الكلية .

المعاناة من المشاكل الزوجية الكلية	التكرارات	%
منخفض (51-90) درجة	**79**	**21.9**
متوسط (91-130) درجة	**115**	**31.9**
مرتفع (132-171) درجة	**166**	**46.2**
المجموع	**360**	**100**

وتشير النتائج السابقة الي أن أقل من نصف المبحوثين(46.2%) مستوي معاناتهم من المشاكل الزوجية الكلية مرتفعة .

ثالثا : أ) العلاقات الثنائية بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وبين درجة المعاناة من المشاكل الزوجية في المجالات الخمسة المدروسة والمعاناة من المشاكل الزوجية الكلية :

1) وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين درجة المعاناة من المشاكل الزوجية الاجتماعية والانفتاح الثقافي بينما كانت العلاقة سالبة مع كلا من الدخل الشهري للأسرة ، والمستوي التعليمي للزوج، و المستوي التعليمي للزوجة .
2) وجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة بين درجة المعاناة من المشاكل الزوجية الاقتصادية وكل من الدخل الشهري للأسرة، والمستوي التعليمي للزوج، و المستوي التعليمي للزوجة .
3) وجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة بين درجة المعاناة من المشاكل الزوجية النفسية وكل من الدخل الشهري للأسرة، والمستوي التعليمي للزوج، و المستوي التعليمي للزوجة .
4) وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين درجة المعاناة من المشاكل الزوجية الصحية وكل من سن الزوج ، سن الزوجة ، عدد سنوات الزواج بينما كانت العلاقة سالبة مع كلا من الدخل الشهري للأسرة، والمستوي التعليمي للزوج، و المستوي التعليمي للزوجة .
5) وجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة بين درجة المعاناة من المشاكل الزوجية الأخلاقية وكل من الدخل الشهري للأسرة، والمستوي التعليمي للزوج، و المستوي التعليمي للزوجة .
6) وجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة بين درجة المعاناة من المشاكل الزوجية الكلية وكل من الدخل الشهري للأسرة، والمستوي التعليمي للزوج، و المستوي التعليمي للزوجة .

جدول 4. ملخص عام لنتائج الارتباط البسيط بين درجة المعاناة من المشكلات الزوجية بأبعادها المدروسة للمبحوثين

المشاكل الزوجية بأبعادها / المتغيرات المستقلة الكمية	المشكلات الاجتماعية	المشكلات الاقتصادية	المشكلات النفسية	المشكلات الصحية	المشكلات الأخلاقية	المشكلات الزوجية الكلية
	الارتباط البسيط	الارتباط البسيط	الارتباط البسيط	الارتباط البسيط	الارتباط البسيط	الارتباط البسيط
سن الزوج	**0.056-**	**0.030**	**0.022-**	****0.145**	**0.061-**	**0.019-**
سن الزوجة	**0.048-**	**0.39**	**0.021-**	****0.176**	**0.062-**	**0.011-**
حجم الأسرة	**0.033-**	**0.007-**	**0.023-**	**0.091-**	**0.054-**	**0.042-**
الدخل الشهري	****0.672-**	****0.584-**	****0.662-**	****0.436-**	****0.623-**	****0.743-**
عدد سنوات الزواج	**0.038-**	**0.048**	**0.005-**	****0.141**	**0.061-**	**0.004-**
مستوي التعليم للزوج	****0.572-**	****0.470-**	****0.558-**	****0.413-**	****0.462-**	****0.616-**
مستوي التعليم للزوجة	****0.490-**	****0.390-**	****0.489-**	****0.346-**	****0.407-**	****0.530-**
الانفتاح الثقافي	***0.115**	**0.067**	**0.051**	**0.039**	**0.003**	**0.075**

**معنوية عند المستوي الاحتمالي 0.01 *معنوية عند المستوي الاحتمالي 0.05

ثالثاً: ب) : نتائج تحليل الانحدار المتعدد المرحلي لعلاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بدرجة المعاناة من المشاكل الزوجية في المجالات الخمسة المدروسة والمعاناة من المشاكل الزوجية الكلية :

1) وجود تأثير معنوي سالب لكل من الدخل الشهري للأسرة ، والمستوي التعليمي للزوج ، سن الزوج وذلك على متغير درجة المعاناة من المشاكل الزوجية الاجتماعية .

2) وجود تأثير معنوي سالب لكل من الدخل الشهري للأسرة ، والمستوي التعليمي للزوج ، وذلك على متغير درجة المعاناة من المشاكل الزوجية الاقتصادية.
3) وجود تأثير معنوي سالب لكل من الدخل الشهري للأسرة ، والمستوي التعليمي للزوج ، وذلك على متغير درجة المعاناة من المشاكل الزوجية النفسية.
4) وجود تأثير معنوي سالب لكل من الدخل الشهري للأسرة ، والمستوي التعليمي للزوج بينما كان التأثير معنوي موجب لكل من سن الزوج ، حجم الأسرة وذلك على متغير درجة المعاناة من المشاكل الزوجية الصحية.
5) وجود تأثير معنوي سالب لكل من الدخل الشهري للأسرة ، والمستوي التعليمي للزوج وذلك على متغير درجة المعاناة من المشاكل الزوجية الأخلاقية.
6) وجود تأثير معنوي سالب لكل من الدخل الشهري للأسرة ، والمستوي التعليمي للزوج وذلك على متغير درجة المعاناة من المشاكل الزوجية الكلية.

جدول 5. ملخص عام لنتائج الانحدار الجزئي بين درجة المعاناة من المشكلات الزوجية بأبعادها المدروسة للمبحوثين

المشاكل الزوجية بأبعادها / المتغيرات المستقلة الكمية	المشكلات الاجتماعية قيمة معامل الانحدار الجزئي	المشكلات الاقتصادية قيمة معامل الانحدار الجزئي	المشكلات النفسية قيمة معامل الانحدار الجزئي	المشكلات الصحية قيمة معامل الانحدار الجزئي	المشكلات الأخلاقية قيمة معامل الانحدار الجزئي	المشكلات الزوجية الكلية قيمة معامل الانحدار الجزئي
سن الزوج	-0.98*			5.17**		
حجم الأسرة				4.09**		
الدخل الشهري للأسرة	-11.02**	8.81**	-10.59**	-4.84**	-10.63**	-13.78**
مستوي التعليم للزوج	-5.77**	-3.03**	-5.13**	-4.11**	-2.61**	-6.34**
(R2)قيمة معامل التحديد	0.51	0.35	0.47	0.26	0.39	0.59
(F)قيمة	120.44**	99.01**	85.01**	33.61**	80.03**	260.46**

**معنوية عند المستوي الاحتمالي 0.01. *معنوية عند المستوي الاحتمالي 0.05.

ثالثا: ج) نتائج اختبار"t" لإختبار معنوية الفروق في درجات المعاناة من المشاكل الزوجية في المجالات الخمسة المدروسة والمعاناة من المشاكل الزوجية الكلية وفقاً لمتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الإسمي :

1) بعدم وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات المعاناة من المشاكل الزوجية الاجتماعية عند تصنيفهم على أساس كل من متغيرات الدراسة المقاسة على المستوي الاسمي .
2) وجود فروق معنوية في درجات المعاناة من المشاكل الزوجية الاقتصادية بين المبحوثين بالنسبة لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين لصالح الوالدين الغير مستمرين بالزواج .
3) وجود فروق معنوية في درجات المعاناة من المشاكل الزوجية النفسية بين المبحوثين الذكور والمبحوثات الإناث لصالح الإناث .
4) وجود فروق معنوية في درجات المعاناة من المشاكل الزوجية الصحية بين المبحوثين بالنسبة لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين لصالح الوالدين الغير مستمرين بالزواج .
5) وجود فروق معنوية في درجات المعاناة من المشاكل الزوجية الأخلاقية بين المبحوثين الذكور والمبحوثات الإناث لصالح الإناث .
6) وجود فروق معنوية في درجات المعاناة من المشاكل الزوجية الكلية بين المبحوثين الذكور والمبحوثات الإناث لصالح الإناث .

جدول 6. ملخص عام لنتائج متوسطات الفروق في درجة المعاناة من المشكلات الزوجية بأبعادها المدروسة للمبحوثين

المشاكل الزوجية بأبعادها / المتغيرات المستقلة النوعية	المشكلات الاجتماعية الفروق	المشكلات الاقتصادية الفروق	المشكلات النفسية الفروق	المشكلات الصحية الفروق	المشكلات الأخلاقية الفروق	المشكلات الزوجية الكلية الفروق
النوع			**الإناث		*الإناث	*الإناث
الحالة العملية						
نوع الأسرة						
الحالة الاجتماعية للوالدين		*غير مستمران بالزواج		**غير مستمران بالزواج		

**معنوية عند المستوي الاحتمالي 0.01. *معنوية عند المستوي الاحتمالي 0.05.

رابعا : تأثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية على المشاكل الزوجية :

أولاً : درجة التأثير الإيجابي للأسرة الوالدية علي المشاكل الزوجة :

درجة التأثير الإيجابي للأسرة الوالدية على المستوي العام متوسط حيث بلغت قيمة المتوسط المرجح (1.84) درجة وجاء في مقدمة البنود يرعي أهلي أولادي عند تعرضي لأزمة صحية أعلى البنود تأثيرا بمتوسط حسابي مرجح بلغ 2.29 درجة بينما جاء في مؤخرة البنود حصلت على قدر من التربية الجنسية من قبل والدي مما ساعدني في علاقتي الزوجية بمتوسط حسابي مرجح بلغ 1.22 درجة .

ثانياً: درجة التأثير السلبي للأسرة الوالدية علي المشاكل الزوجة :

درجة التأثير الإيجابي للأسرة الوالدية على المستوي العام متوسط حيث بلغت قيمة المتوسط المرجح (1.22) درجة جاء في مقدمة البنود تتوتر علاقتي مع شريكي بسبب تدخل أهلي في بعض خصوصياتنا بمتوسط حسابي مرجح بلغ(1.36) درجة بينما جاء في مؤخرة البنود تحدث مشاكل بيني وبين شريكي بسبب عدم موافقة الأهل على زواجنا من قبل بمتوسط حسابي مرجح بلغ (1.11) درجة.

ثالثاً: درجة التأثير الإيجابي لوالدي الشريك على المشاكل الزوجية :

درجة التأثير الإيجابي لوالدي الشريك على المشاكل الزوجية على المستوي العام متوسط حيث بلغت قيمة المتوسط المرجح (1.84) درجة وجاء في مقدمة البنود يرعي أهل شريكي أولادي عند تعرضي لأزمة صحية بمتوسط حسابي مرجح بلغ(1.80) درجة بينما جاء في مؤخرة البنود تلقيت معلومات قبل الزواج من أهل شريكي عن الحياة الزوجية وكيفية التعامل معه بمتوسط مرجح بلغ (1.30) درجة.

رابعاً: درجة التأثير السلبي لوالدي الشريك على المشاكل الزوجية :

درجة التأثير السلبي لوالدي الشريك على المشاكل الزوجية على المستوي العام منخفض حيث بلغت قيمة المتوسط المرجح (1.26) درجة وجاء في مقدمة البنود اشعر ان المشاكل الأسرية التي عايشها شريكي في حياته مع أسرته أثرت على علاقتنا بمتوسط حسابي مرجح بلغ(1.56) درجة بينما جاءت عبارتي يجبرني أهل شريكي على فعل أشياء لا أرغب فيها مما يؤدي الي حدوث مشاكل بيننا و يسيطر أهل شريكي أو أحدهم على تصرفاته مما يؤدي الي حدوث مشاكل بيننا في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مرجح بلغ(1.41) درجة .

خامساً: درجة التأثير الإيجابي لجماعة الرفاق على المشاكل الزوجية :

درجة التأثير الإيجابي لجماعة الرفاق على المشاكل الزوجية على المستوي العام متوسط حيث بلغت قيمة المتوسط المرجح (1.54) درجة وجاء في مقدمة البنود أحصل دائما على دروس مستفادة من تجارب أصدقائي في حياتهم الأسرية الخاصة بمتوسط حسابي مرجح بلغ(2.03) درجة بينما جاء في مؤخرة البنود أقارن دائما حياتي الزوجية بحياة أصدقائي وأرغب في الإقتداء بهم بمتوسط حسابي مرجح بلغ(1.28) درجة.

سادساً: درجة التأثير السلبي لجماعة الرفاق على المشاكل الزوجية :

درجة التأثير السلبي لجماعة الرفاق على المشاكل الزوجية على المستوي العام متوسط حيث بلغت قيمة المتوسط المرجح (1.61) درجة وجاء في مقدمة البنود اعتقد أن العلاقات الزوجية تتأثر سلبا عندما يتحدث الأصدقاء عن حياتهم الخاصة مع بعضهم البعض بمتوسط حسابي مرجح بلغ(1.93) درجة بينما جاء في مؤخرة البنود أصبت بخيبة أمل نتيجة لتدخل بعض أصدقائي في علاقتي الزوجية بمتوسط حسابي مرجح بلغ(1.22) درجة .

سابعاً: درجة التأثير الإيجابي لوسائل الاعلام على المشاكل الزوجية :

درجة التأثير الإيجابي لوسائل الاعلام على المشاكل الزوجية على المستوي العام متوسط حيث بلغت قيمة المتوسط المرجح (1.59) درجة وجاء في مقدمة البنود أسباب الخلافات الزوجية التي تقدمها وسائل الاعلام أسباب حقيقية بمتوسط حسابي مرجح بلغ(1.90) درجة بينما جاء في مؤخرة البنود أتأثر ببعض الشخصيات الإعلامية والدرامية واتقمص شخصياتهم في حل مشاكلي الزوجية بمتوسط مرجح بلغ (1.37) درجة .

ثامناً: درجة التأثير السلبي لوسائل الاعلام على المشاكل الزوجية :

درجة التأثير السلبي لوسائل الاعلام على المشاكل الزوجية على المستوي العام متوسط حيث بلغت قيمة المتوسط المرجح (1.59) درجة وجاء في مقدمة البنود اعتقد أن وسائل الاعلام والتواصل تساهم في افشاء الأسرار الزوجية بمتوسط حسابي مرجح بلغ (2.13) درجة بينما جاء في مؤخرة البنود تعرضت لمشاكل في حياتي الزوجية نتيجة لإستخدامي الخاطئ لوسائل الإعلام والتواصل بمتوسط حسابي مرجح بلغ(1.26) درجة .

خامساً : الأسباب المؤدية الي حدوث المشاكل الزوجية ومقترحات حلها من وجهة نظر المبحوثين :

1) الأسباب المؤدية الي حدوث المشاكل الزوجية حيث ذكر أرباب الأسر المبحوثين 29 بنداً وكان في مقدمة تلك البنود عدم التفاهم بين الزوجين واختلاف وجهات النظر وذلك بنسبة (22.7%).

2) أهم المقترحات لحل المشاكل الزوجية حيث ذكر أرباب الأسر المبحوثين 24 بنداً وكان في مقدمة تلك البنود الحوار والتفاهم الإيجابي والاستماع للطرف الآخر وذلك بنسبة (24.1%) .

التوصيات

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، يمكن استخلاص بعض التوصيات التي قد تفيد في مجال تحسين مستويات معاناة أرباب الأسر الريفية من المشاكل الزوجية بمنطقة الدراسة. وقد رؤي أن يتم صياغة هذه التوصيات في صورة بعض مرتكزات لإستراتيجية عامة قد تساهم بصورة تكاملية في مجال تحسين مستويات معاناة أرباب الأسر الريفية من المشاكل الزوجية بمنطقة الدراسة، وذلك على النحو التالي:

أهم مرتكزات استراتيجية للحد من معاناة أرباب الأسر الريفيين من المشاكل الزوجية بمنطقة الدراسة:

وفقاً لما أسفرت عنه الدراسة من نتائج يمكن تحديد أهم محاور استراتيجية للحد من معاناة أرباب الأسر الريفيين من المشاكل الزوجية بمنطقة الدراسة في ثلاثة محاور رئيسية هي: تدعيم القدرات الاقتصادية وتحسين المستويات المعيشية لأرباب الأسر الريفيين وأسرهم ، وتحسين الخصائص الاجتماعية لأرباب الأسر الريفية وتفعيل درجة الاستفادة من الخدمات الاجتماعية المختلفة لأرباب الأسر الريفية وأسرهم .

ومما ينبغي التأكيد عليه في هذا المجال هو أن هذه المحاور الثلاثة التي تشكل في مجملها مرتكزات استراتيجية لحل المشاكل الزوجية بمنطقة الدراسة، لا تلعب دورها في التأثير على مستويات معاناة المبحوثين من المشاكل الزوجية بصورة منفصلة، بل أنها تتبادل التأثير فيما بينها بحيث تعمل مع بعضها البعض وبصورة تكاملية على للحد من معاناة أرباب الأسر الريفيين من المشاكل الزوجية بمنطقة الدراسة.

وفيما يلي مناقشة أكثر تفصيلاً لهذه المحاور الرئيسية الثلاثة:

1- تدعيم القدرات الاقتصادية وتحسين المستويات المعيشية لأرباب الأسر الريفيين وأسرهم:

1- في ضوء ما أوضحته نتائج الدراسة من انخفاض مستوى الدخل الشهري لمعظم أرباب الأسر المبحوثين، وفي ضوء ما أوضحته النتائج كذلك من وجود تأثير معنوي سالب لمتغير الدخل الشهري على مستوى معاناة المبحوثين من المشاكل الزوجية الاجتماعية، والاقتصادية ،والنفسية ،والصحية ، والأخلاقية ، والكلية. لذا توصي الدراسة الحالية بضرورة العمل على تحسين المستويات المعيشية لأرباب الأسر الريفيين بمنطقة الدراسة وذلك من خلال الآتي:

1-1- قيام الصندوق الاجتماعي للتنمية بالتوسع في تمويل المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر لأرباب الأسر الريفيين، مع ضرورة الاهتمام بتدريبهم على أساليب إدارة وإقامة هذه المشروعات، وطرق تسويق المنتجات.

1-2- قيام الهيئات والمنظمات المختلفة المسئولة عن تقديم القروض مثل (الصندوق الاجتماعي للتنمية، وبنك ناصر الاجتماعي، وبنك التنمية والائتمان الزراعي) بضرورة استحداث مشروع جديد لإقراض الأسر الريفية المنخفضة الدخل بأقل سعر فائدة ممكن، وبإجراءات مبسطة، ونظم ميسرة لسداد الأقساط.

1-3- ضرورة اهتمام جمعيات تنمية المجتمع المحلي والجمعيات الأهلية الأخرى بمنطقة الدراسة بتخصيص برامج لتقديم الإعانات والمساعدات الاجتماعية للريفيين والريفيات الغير القادرين على العمل، على أن يتم استحداث آلية لحصر هذه الفئة واعداد قاعدة بيانات عن أعدادهم وأماكن إقامتهم وظروف ومستوى معيشتهم.... إلى غير ذلك من الخصائص الاجتماعية والاقتصادية الخاصة بهذه الفئة وذلك لضمان تخطيط وتنفيذ برنامج مبني على أساس سليم، يستهدف ربطهم ببرامج المساعدات والإعانات الاجتماعية المقدمة من الجمعيات الأهلية المختلفة بمنطقة الدراسة.

1-4- قيام جهاز الإرشاد الزراعي بعقد دورات تدريبية لتنمية المستوى المهاري لأرباب الأسر الريفيين والريفيات في مجال تنفيذ بعض الحرف والأنشطة الاقتصادية المدرة للدخل، على أن تقوم فئة مؤهلة ومدربة جيداً من المرشدين الزراعيين والرائدات الريفيات بالقرى بنقل المعارف والمهارات اللازمة لأرباب الأسر في هذا المجال، مع ضرورة العمل على توعيتهم بأهمية الاهتمام بتنفيذ الأنشطة الاقتصادية والخدمية المدرة للدخل، مع محاولة العمل على إكسابهن لاتجاهات أكثر إيجابية نحو العمل اليدوي والحرفي.

1-5- يجب على المحافظة أن تقوم بإنشاء مراكز خاصة لتدريب الريفيين على المهارات البيئية والحرفية، على أن تكون هذه المراكز تابعة للوحدات المحلية القروية، وبحيث تقوم هذه المراكز بالتدريب على المشروعات والأنشطة الاقتصادية المنتجة والمدرة للدخل. ومن أمثلة هذه المشروعات والأنشطة: بطاريات الأرانب، تسمين العجول، وتربية الماعز والضأن والماشية، وتربية الطيور الداجنة وانتاج البيض، وتصنيع منتجات الألبان، وعيش الغراب، وتجهيز وتعبئة الخضروات والفاكهة، علاوة على بعض الحرف والأنشطة اليدوية مثل أعمال الخياطة والتطريز والتريكو، وصناعة السلال والأواني الفخارية، وتركيب العطور، وتصنيع الصابون السائل ومنتجاته.... إلى غير ذلك من الحرف والأنشطة الاقتصادية المدرة للدخل.

1-6- قيام جمعيات تنمية المجتمع المحلي، والجمعيات الشرعية بالقرى المختلفة بتخصيص جزء من برامجها وأنشطتها لصالح تنفيذ بعض البرامج التدريبية الهادفة إلى تحسين مستوى معارف ومهارات الريفيين في مجال تنفيذ بعض الحرف والأنشطة الاقتصادية المختلفة المدرة للدخل.

2- تحسين الخصائص الاجتماعية لأرباب الأسر الريفيين وتحسين نوعية الخدمات الاجتماعية المقدمة وتفعيل درجة استفادتهم من هذه الخدمات :

1- في ضوء ما أوضحته نتائج الدراسة من وجود ارتباط معنوي سالب بين متغير مستوي تعليم الزوج والزوجة وبين مستوى معاناة المبحوثين من المشاكل الزوجية

الاجتماعية، والاقتصادية ، والنفسية ،والصحية ، والأخلاقية ، والكلية. . لذا توصي الدراسة الحالية بضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة لمحو الأمية الهجائية والوظيفية لأرباب الأسر الريفيين وأهمية تعليم الزوجين وذلك لزيادة الوعى لديهم فى كيفية إدارة المشكلات ومناقشتها وحلها بأساليب جيدة وصحيحة وذلك من خلال الآتي:

1-1- قيام الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار بوضع خطة محددة واضحة المعالم لمحو رباب الأسر الريفيين في إطار الخطط القومية الاقتصادية الاجتماعية مع توفير الموارد المالية اللازمة لتنفيذ هذه الخطة.

1-2- قيام مراكز التدريب المختلفة بمنطقة الدراسة، سواء القائمة بالفعل أو المزمع إقامتها، وسواء كانت هذه المراكز متخصصة في تدريب المرأة أو مراكز تدريب عامة، بتنظيم البرامج الهادفة إلى محو الأمية الوظيفية للريفيين ، وذلك من خلال العمل على إكسابهم المعارف والمهارات اللازمة للالتحاق بالوظائف المختلفة، أو تلك اللازمة لإقامة وإدارة المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر.

2- وفقاً لما أشارت إليه نتائج الدراسة من وجود تأثير معنوي موجب لسن الزوج علي مستوي معاناة المبحوثين من المشاكل الزوجية الصحية حيث ترجع هذه الظاهرة في أحيان كثيرة إلى انتشار عادة الزواج المبكر بين الريفيات، وإلى التفاوت الكبير في أعمار الزوجات الريفيات وأزواجهن. لذا توصي الدراسة الحالية بما يلي :

2-1- بإنشاء مراكز متخصصة في تقديم الاستشارات الأسرية والصحية على أن تقوم هذه المراكز بتوعية السيدات الريفيات بخطورة الزواج المبكر، وكذا بالآثار السلبية المترتبة على فارق السن الكبير بين الزوجين، وأهمية تكافؤ خصائص الزوجين عند إقدامهما على الارتباط والزواج، بما في ذلك التكافؤ في مستوى الفئات العمرية لهما.

2-2- توفير برامج صحية واجتماعية تستهدف سكان المناطق الريفية لتثقيفهم بأهمية الصحة وكيفية الحفاظ علي صحتهم بشكل أمثل من (التشخيص المبكر، بغية تعزيز تدبير علاجي مبكر ، وتحسين الصحة البدنية والسيكولوجية ، والكشف عن الأعراض السلوكية والسيكولوجية الصعبة، ومعالجتها وتقديم المعلومات والدعم طويل الأمد لمقدمي الرعاية).

2-3- قيام الوحدات الصحية الريفية بالتأمين الصحي الشامل مع إعفاء الأسر منخفضة الدخل من سداد تكلفة هذا التأمين، وذلك لتخفيف العبء الاقتصادي الواقع عليهم .

3- استناداً إلى ما أوضحته نتائج الدراسة من توسط مستوى الانفتاح الثقافي لدى معظم أرباب الأسر الريفيين المبحوثين، وفي ضوء ما أوضحته النتائج كذلك من وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين درجة المعاناة من المشاكل الزوجية الإجتماعية وبين متغير الانفتاح الثقافي لذا نوصي :

2-4- بتفعيل دور الرقابة علي ما يبث علي منصات الاعلام والتواصل الاجتماعي ونشر ما يتفق مع عادات وتقاليد المجتمع المصري والإسلامي وتسليح المقبلين علي الزواج بالمعلومات الصحيحة الواقعية عن الحياة الزوجية وكيفية التعامل مع مشاكلهم الزوجية وحلها.

2-5- وأيضا العمل على رفع مستوى الانفتاح الثقافي للريفيين، وذلك من خلال قيام المراكز التدريبية وفصول محو الأمية المختلفة أثناء تقديم برامجها وخدماتها التدريبية والتعليمية بتخصيص جزء من وقت التدريب لمناقشة القضايا العامة الواردة بالصحف والمجلات والبرامج الإذاعية والتليفزيونية المحلية، لاسيما تلك القضايا ذات الصلة بالأدوار الزوجية .

2-6- تفعيل دور وسائل الاعلام والتركيز من قبل وسائل الإعلام المختلفة في توعية الأزواج والزوجات بأهمية معالجة الخلافات الزوجية منذ بدايتها والتحذير من أثارها السلبية عند استعماريتها.

2-7- توجيه الأسرة بأهمية تثقيف أبنائها (المقبلين علي الزواج) الثقافة الزواجية و الجنسية المناسبة مما يساعدهم في بناء أسرة متماسكة لديها وعي إيجابي عن حياتها الزوجية وكيفية التعامل مع ما يواجهها من مشكلات بشكل سليم وذلك من خلال إقامة الندوات التوعوية والبرامج التدريبية المناسبة للأباء والأمهات الريفيين .

2-8- اعداد المزيد من البرامج التوعوية من قبل المتخصصين بالإرشاد الزواجي والصحة النفسية للمقبلين علي الزواج والمتزوجين حديثا لتوعيتهم بأسس وقواعد الحياة الزوجية والأسباب التي تؤدي للمشاكل الزوجية لتفاديها .

2-9- إنشاء مراكز ومكاتب استشارات نفسية وأسرية وزواجية بالمناطق الريفية وعدم اقتصارها علي المدن الكبرى فقط بهدف تثقيف الأسرة الريفية وتوضيح كيفية اتخاذ القرار واختيار الشريك وما هي أسس الحياة الزوجية وكيفية حل المشكلات الأسرية وأساليب وطرق تنشئة الأبناء.

2-10- تبين من النتائج أنه جاء فى مقدمة بنود الأسباب المؤدية الي حدوث المشاكل الزوجية عدم التفاهم والحوار بين الزوجين وتدخل الأهل في الحياة الزوجية لذا توصى الدراسة بأهمية تثقيف الزوجين بأهمية الحوار فى حياتهم، وكيفية إدارته وحسن الاستماع والانصات للطرف الآخر وضرورة حل مشاكلهم بعيدا عن الأطراف الخارجية لأن ذلك ربما يؤدي الي تفاقم المشكلة.

2-11- توصي الدراسة بضرورة العمل على تعريف الريفيين بأماكن توافر الخدمات الاجتماعية المختلفة، والهيئات والمنظمات المسئولة عن تقديمها، وإجراءات الحصول عليها، علاوة على أهمية العمل على تشجيع هؤلاء الريفيين على التوجه للمنظمات المسئولة عن تقديم

هـذه الخـدمات والاسـتفادة منهـا فـي ضـــوء أولويـات احتياجاتهم .

جـ الوقاية والتحصين من الأثار النفسية الناتجة عن المشكلات الزوجية :

لا يوجد نمط مثالي يوصي به عند الوقاية من الآثار النفسية للمشكلات الزوجية ولكن هناك بعض الاعتبارات التي تؤدي الي تجنب العديد من مسببات الأذي النفسي التي تساعد في الحد من تراكمات المشاعر السلبية حيث تشتمل على الجانب الوجداني والجانب العقلي والاجتماعي منها :

1- حسن اختيار شريك الحياة بناءا علي المعيارالاجتماعي والثقافي والديني والأخلاقي والاقتصـادي والعاطفي المقبول لدي الشخص المقبل علي الزواج وعدم الاعتماد علي معيار فقط للاختيار دون غيره .
2- اجراء فحص سيكولوجي للمقبلين علي الزواج .
3- حرص كلا الزوجين على التنفيس الانفعالي بعيدا عن الطرف الآخر عن طريق ممارسة الرياضة أو الهوايات التي يستطيع من خلالها الشعور ببعض الهدوء النفسي .
4- التثقيف الذاتي والارتقاء بالمستوى الثقافي من جانب الطرفين وإيجاد مساحه من النقاش في الأمور العامة والاهتمامات المشتركة بينهما .
5- ادراك وتقبل الآخر لشريك حياته وهو رؤية كل طرف من كافة النواحي الجسمية والنفسية والاجتماعية والعقلية بعيدا عن اصدار الاحكام والتصنيف وادراك الفروق بين الجنسين .
6- الاعتدال والسوية في تلبية الاحتياجات فلا يمكن أن يكون شريك الحياة مجرد أداة لتلبية الاحتياجات وتحقيق الرغبات والآمال المؤجلة .
7- عدم رفع سقف التوقعات في شريك الحياة لدرجة المبالغة وافتراض ان لدي الشريك نفس التوقعات حول ما يريدون أن تكون عليه علاقتهم بل يجب التحدث عن صورتهم في العلاقة لبعضهم البعض والاعتدال في المتطلبات التي يرغب كل طرف في توافرها في الطرف الآخر ومراعاة الوسطية والبعد عن التطرف
8- التعاطف بين الزوجين وهو إحساس كل زوج بمشاعر الآخر وتقديره له واستيعاب مشاعره المختلفة .
9- الاعتدال والسوية في الدور الذي يقوم به الطرفين في حياة الآخر والبعد عن الأنماط المرضية لشريك الحياة مثل (الزوج الأم أو الزوج الأب) الذي يعتمد فيه الشريك على أن يمثل شريكه مصدر الرعاية والاهتمام الوالدي وهذا لا يمثل الشكل السوي للحياة الزوجية فيجب أن يكون الشريك على قدر من الوعي لمعرفة الفرق بين دور (الأم أو الأب) ودور (الزوج أو الزوجة) .
10- تجنب تدخل الأهل والأصدقاء في الحياة الزوجية والفطام السيكولوجي من الأهل وتدريب الطفل من سن مبكر علي الاستقلال النفسي والاقتصادي .
11- التغافل والتغاضي عن الهفوات وتذكر دائما إيجابيات الطرف الآخر وعدم التركيز علي سلبياته .

المراجع

- ابو اسعد، احمد عبد اللطيف،سامي الختاتمة: سيكولوجية المشاكل الأسرية، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولي، الاردن،2011
- البريثن، عبد العزيز عبد الله: الإرشاد الأسري، دار الشروق، عمان، الطبعة الأولي،2011.
- الجهني، عبد العزيز بن حمدي: الخلافات الزوجية في المجتمع السعودي من وجهة نظر الزوجات المتصلات بوحدة الارشاد الاجتماعي، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2005.
- الحربي، سلطان مسفر: أولويات المشكلات الاسرية المعاصرة للأسرة السعودية، بحث علمي، المتلقي السابع لجمعيات الزواج ورعاية الأسرة، المركز الدولي للأبحاث والدراسات، السعودية، 2013.
- العزي، صلاح حسن أحمد: دور التنشئة الاجتماعية في الحد من السلوك الإجرامي، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولي، 2012.
- العواودة، أمل سالم وآخرون: أسباب النزاعات الأسرية من وجهة نظر الأبناء، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الحادي والعشرون، العدد الأول، 2013.
- القزاز، محمد سعد:التربية الزواجية، دار فرحة للنشر والتوزيع، المنيا، الطبعة الأولي، 2008.
- المسماري، رهام فرج ابراهيم: أثر المشكلات الأسرية علي أساليب التنشئة الاجتماعية للأطفال، رسالة دكتوراه، قسم الاجتماع، كلية الأداب، جامعة عين شمس، 2012.
- جاد الله، جاد الله أبو المكارم: وسائط التربية ودورها في إعداد الشباب للتنمية، البيطاش سنتر للنشر والتوزيع، اسكندرية، الطبعة الأولي،2002.
- حسن، نجوى ابراهيم مصيلحى: المشكلات الأسرية الناتجة عن سوء الاختيار الزواجي، رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، ٢٠١٠.
- حمد، دينا ممدوح: دور المرأة في مواجهة الأزمات الأسرية وانعكاساتها على الأسرة، رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع، كلية الأداب، جامعة المنصورة، 2018.
- دويدار، عبد الفتاح محمد: علم النفس الاجتماعي أصوله ومبادئه، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، 1998.
- سعادت، أسد مجيب الله: مهارات حل الخلافات الزوجية في السنة النبوية، شبكة الألوكة، 2017.
- شريف، السيد عبد القادر: التنشئة الاجتماعية للطفل العربي في عصر العولمة، دار الفكر العربي،القاهرة، الطبعة الأولي،2002.

- شـفيق، ايكوفـان: التكنولوجيـا الحديثـة وأزمـة العلاقـات الاجتماعية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 11، العدد 3، 2019.
- صـالحي، عبد الكريم: التماسك الأسري الأسس والاثار، مجلة العلوم الاجتماعية والنفسية، العدد 14، 2017.
- عبد السلام ، دعاء عمر، أمنية محمد صالح: استراتيجيات التفاوض لإدارة الخلافات الزوجية كما تدركها الزوجات وانعكاسها علي الأمن النفسي للأبناء، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد السابع، العدد 32، 2021.
- غنيم، السيد رشاد: علم الاجتماع الريفي، دار المعرفة الجامعية، الطبعة الأولي،2011.
- قناوي، هدي محمد: الطفل تنشئته وحاجاته، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، الطبعة الأولي،1999.
- كريمـه، هرنـدي: مؤسسـات التنشـئة الاجتماعيـة بيـن الأسـاليب والعوائق، مجلة الحـوار الثقافي،المجلد 9،العدد 2، 2020 .
- موسـي، عبد الفتاح تركى: التنشئة الاجتماعية (منظـور إسـلامي)، المكتب العلمـي للنشـر والتوزيـع، الشـاطبي، الأسكندرية،1998 .

- Morgan -rores, ruth: The impact of hearing important on the couple, the family and social work, phd, university of London school of economic applitical science, England,1998.
- Bisson, A: An Examina of conflict styles during stressful conflict and their relationship yo marital satisfaction Michigan: international journal of developmental and educational psychology,2 (1),35-76,2009.
- Williams, lynessa: facebook ruind my marriage “Digital intimacy interferende on social networking sites M.A.D, Syracuse university, united states, New York ,2012.

Abstract

This study mainly aimed to achieve the objectives of studying the impact of socialization institutions on marital problems through the following sub-objectives: Identifying the personal, social, economic and educational characteristics of the respondents and describing the level of suffering from the respondents’ marital problems in each of the five studied areas, namely: social problems, economic problems, psychological problems, health problems, ethical problems and identifying the nature of the relationship between the degree of suffering from marital problems of respondents in Each of the five fields studied and between each of the following variables: husband’s age, wife’s age, family size, family monthly income, number of years of marriage, cultural openness and determining the moral differences in the levels of suffering from marital problems of the respondents in each of the five fields studied When classifying them on the basis of each of the following variables: gender, work status, education level of the husband, education level of the wife, method of choosing a life partner, parents’ marital status, type of housing, type of family, as well as identifying the impact of the studied socialization institutions, namely: the family (parenting, Partner’s parents), the group of companions, and the media on the marital problems experienced by the respondents in the study sample and to identify the most important The reasons leading to the occurrence of marital problems, as well as proposals to solve them from the respondents' point of view, and finally the proposal of the main pillars upon which a strategy is based on alleviating the severity of marital problems in the study area, in the light of the findings of the study. The village of Al-Amriya was chosen as one of the villages affiliated to the center of Al-Mahalla Al-Kubra, Al-Gharbia Governorate, to be a geographical area for conducting the study. and its affiliated farms, by dividing the village into four housing sectors, so that 90 families are

selected in each sector. After the completion of data collection, unpacking, tabulation and tabulation, it was displayed through tabular display with frequencies and percentages and was statistically analyzed using a number of statistical tools represented in: arithmetic mean, standard deviation, weighted arithmetic mean, simple correlation coefficient (Pearson), and "t" test, The standard partial and partial regression coefficient.

The most important findings of the study were as follows:

- More than half of the respondents (58%) have a high level of suffering from economic problems, and misappropriation of income came at the forefront of items, with a weighted arithmetic average of (1.90) degrees. Less than half of the respondents (46.2%) suffer from high overall marital problems.
- There are significant differences in the degrees of suffering from total marital problems between male and female respondents in favor of females.
- The heads of the families surveyed mentioned 29 items for the most important reasons that lead to the occurrence of marital problems, and at the forefront of those items were the lack of understanding between the spouses and the difference in viewpoints, at a rate of (22.7%).
- The heads of the families surveyed mentioned 24 items for the most important proposals for solving marital problems, and at the forefront of those items were dialogue, positive understanding and listening to the other party, at a rate of (24.1%).
- The degree of positive impact of the parental family at the general level is average, where the weighted average value reached (1.84) degrees. It came at the forefront of the items. My parents take care of my children when I suffer a health crisis. By my father, which helped me in my marital relationship with a weighted average score of 1.22.
- The degree of positive influence of the partner's parents on marital problems at the general level is average, where the weighted average value reached (1.84) degrees. It came at the forefront of the items. My partner's parents take care of my children when I suffer a health crisis with a weighted arithmetic average of (1.80) degrees, while at the bottom of the items I received information before Marriage to my partner's family about married life and how to deal with it, with a weighted average of (1.30) degrees.
- The degree of positive influence of the group of companions on marital problems at the general level is average, where the weighted average value reached (1.54) degrees and came at the forefront of the items. I always get lessons learned from the experiences of my friends in their family life with a weighted arithmetic average of (2.03) degrees, while it came in the back Items I always compare my married life with the lives of my friends and would like to imitate them with a weighted arithmetic average of (1.28) degrees.
- The degree of positive impact of the media on marital problems at the general level is average, where the weighted average value reached (1.59) degrees. At the forefront of the items were the causes of marital disputes presented by the media, real causes with a weighted arithmetic average of (1.90) degrees, while at the bottom of the items came some affected Media and drama personalities and imitate their personalities in solving my marital problems with a weighted average of (1.37).
- Finally, the results of the study indicated that there was a negative significant effect on the monthly income of the family and the educational level of the husband on the variable degree of suffering from total marital problems.

Key words: marital problems - socialization - rural family**.**